النهار
صفحات
قرشا

خلوة بين فرنجيه وكرامي تطوي المواجهة وترفع رايات السلام

الدستور: لا تعديل بل تفسير وممارسة

الاثنين مجلس وزراء استثنائي للبحث في الازمة الاقتصادية - الاجتماعية
شمعون يقترح انشاء "قوة ضاربة" لقمع كل اعتداء على شخص أو ممتلكات



الابتسامة على وجهي الرئيسين فرنجيه وكرامي بعد خلوتهما. (دالاتي ونهرا)

جلسة "مجلس وزراء الدستور" التي كان اللبنانيون يتساءلون امس هل تكون جلسة مواجهة... ام فتح طريق وتأجيل البحث... كانت بالفعل الامرين معاً. (راجع ص٢).

اما المواجهة فقد جرت قبل الجلسة في خلوة طويلة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، سرعان ما تحولت الى مصارحة في العمق، وانتهت باتفاق على الطريق الذي يجب ان يفتح والبحث الذي يجب ان يؤجل.

ما هو الطريق؟
كيف يفتح؟
ما هو البحث؟
الى متى تأجل؟

الاجوبة عن الاسئلة الاربعة يمكن استخلاصها من الحديث الطويل الذي ادلى به رئيس الحكومة بعد انتهاء الجلسة، وتعمد فيه تقديم ما سماه "الخطة الكرامية" بـ... الطريقة الكرامية في الاعلام.

اولا – الطريق هو اصلاح شامل للدولة، بحيث تتمكن "من مواجهة مسؤولياتها حاضراً ومستقبلاً"، ابتداء بمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي اعطيت الاولوية المطلقة، وانتهاء بتعزيز صلاحيات رئيس الحكومة عن طريق تعزيز اجهزة السرايا: سرورا بتدابير تنفيذية وادارية المح اليها كرامي في تصريحه ولم يفصح عن تفاصيلها.

ثانيا – كيف يفتح الطريق؟ بتعيين جلسات متلاحقة لمجلس الوزراء، اولاها الساعة العاشرة والنصف صباح الاثنين في حضور خبراء ماليين واقتصاديين، واتخاذ قرارات سريعة تستعين الدولة عبرها بالمؤسسات المتوافرة في القطاعين العام والخاص، فضلا عن تصميمها على انشاء مؤسسات واجهزة عند الاقتضاء.

ثالثاً – ما هو البحث البحث؟

الموضوع الحقيقي الذي ينتهي عنده ويخلص اليه كل شيء هو الاصلاح السياسي. وبدل ان يسمى تعديلا للدستور، وصفه كرامي بكثير من البراعة بأنه تفسير للنصوص في ضوء الممارسة، واكمال لهذه النصوص الدستورية بنصوص جديدة، اضافة الى اقتراح اعادة النظر في قواعد دستورية عملياً ولو لم تكن دستورية نصاً، كقاعدة طائفية الوظيفة ومعادلة التمثيل النيابي (٦ للمسيحيين في مقابل ٥ للمسلمين) والمساواة المطلقة في كل شيء آخر.

رابعا – الى متى التأجيل؟ كان رئيس الحكومة عند كلامه، فقدم مشاريعه واقتراحاته، لكنه "استرجأ" البحث بها تلقائيا وقطع الطريق على اصرار رئيس الجمهورية على البحث فيها فوراً بقوله انه يريد الاتفاق عليها معه اولاً ثم المجيء بها معه الى مجلس الوزراء... وقد اصاب بذلك عصافير ثلاثة: سجل ان البحث الدستوري هو وليد اتفاق الطرفين، وكرّس المشاركة، وترك هيئة الحوار تستمر من غير ان يقطع عليها في مجلس الوزراء طريق مجلس الوزراء.

قليل من المناقشات

هذا ما يقرأ في تصريح رئيس الحكومة، من زاوية منطلقات الازمة ونهايتها السعيدة. اما الذي رشح عن مناقشات مجلس الوزراء التي دامت قرابة ثلاث ساعات، فقليل يمكن ايجاز الاكيد منه بالاتي:

– التتمة في الصفحة ٦ –

برتولي انهى مهمته واليوم يعود الى الفاتيكان

البطريرك خريش في لقائه والكاردينال برتولي في حريصا مساء امس. (فاروج فافليان)

يغادر بيروت في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم عائدا الى روما الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي بعدما انهى، في مدى اسبوع، مهمته الاستطلاعية للمساهمة في حل الازمة اللبنانية. وكان الموفد استقبل امس عددا آخر من الشخصيات الدينية والسياسية ضم آراءها ومقترحاتها الى الملف الضخم الذي يحمله الى الفاتيكان ليبني عليه البابا بولس السادس رأيا ويبدي مقترحات. ومن ابرز الذين استمع اليهم برتولي الامام السيد موسى الصدر في مقابلة ثانية والوزير غسان تويني، ثم زاره في المساء البطريرك خريش الذي تناول واياه طعام العشاء في حريصا وعرض معه نتيجة الاتصالات. علما ان البطريرك خريش مسافر في ٢٢ تشرين الثاني الجاري الى روما فباريس. (راجع ص٣)

اده معلقاً على تصريح كرامي:
حليفي اعفاني من اضاعة الوقت لكنه لم يؤمن ضمانات لحياة الناس

علق العميد ريمون اده على تصريح الرئيس رشيد كرامي بعد جلسة مجلس الوزراء بقوله:

"اني اشكر حليفي رئيس الوزراء لانه اعفاني واعفى جميع زملائي في هيئة الحوار واللجان المنبثقة منها، من الاستمرار في درس المواضيع التي تم الاتفاق عليها، واصبح في امكاننا ان ننصرف الى اعمالنا الخاصة من دون ان نضيع وقتنا في السرايا. فما دامت المشاريع ستدرس بينه وبين رئيس الجمهورية، فقد اصبح على مجلس النواب انتظار وصول هذه المشاريع كي يقول كلمته فيها.

ويظهر ان مصلحة الشعب اللبناني ومستقبله السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني اصبحا متوقفين على اعصاب رئيس الجمهورية ومزاجه، فاذا نرفز فعلى اللبنانيين ان يظلوا متيقظين في انتظار ان تهدأ اعصابه وان يتفق مجددا مع رئيس وزرائه كما حصل امس، وعندئذ في امكانه ان ينام مطمئنا.

اما الامن فهو الموضوع الذي يهم الشعب اليوم، كل الشعب الذي يصدق الحكومة تشجعه على العودة الى اعماله من غير ان تؤمن له الضمانات الكافية ليعود الى منزله من دون ان يخطف او يقنص او يقتل، هذا الامن لم يتحقق بعد، وطوال اليومين وانا اكرس وقتي، ليل نهار لمراجعة السلطات والمقاومة الفلسطينية وبعض رؤساء التنظيمات كي يتدخلوا للافراج عن المخطوفين. فانا، اراحة لضميري، اقترح على كل مواطن لبناني الا يترك بيته قبل ان تتمكن الحكومة من تنفيذ اقوالها في حفظ الامن فالبارحة خطف اشخاص ينتمون الى مسؤول ملالة وحجزوا عناصرها، فاذا كان هذا هو مصير قوات الامن، فما هو مصير المدنيين؟".

واضاف اده: "نحن نريد ان نرحب بكل تدبير جديد، ولكن من الافضل ان تجرب هذه التدابير بالذين ينفذونها قبل ان تجرب في المدنيين العزل الذين سيذهبون الى اعمالهم وهم يصدقون اقوال الحكومة.

اقول ذلك على رغم ان حليفي هو اليوم رئيس الحكومة الذي يعتقد ان الشعب يريد ان يستمع الى امور تتعلق ببعض المشاريع، ناسيا ان الامر الوحيد الذي يهم الشعب اليوم في طرابلس والبقاع وفي صيدا وفي بيروت وضواحيها وفي كل لبنان، هو الامن... هو الامن... هو الامن".

حاجتنا الى ثورة روحية
بقلم الدكتور صبحي محمصاني

ارجعوا الى الله!

هي فتنة بشعة وقع اللبنانيون فيها ووقع لبنان ضحيتها.

اسبابها عديدة معقدة. كل فريق من المتنازعين يسعى الى ان يتبرأ منها، وينسبها الى غيره. تارة تنسب الى الطائفية البغيضة، وتارة الى العدو او الفريق الثالث، وتارة الى الاحقاد السياسية، وتارة الى عناد المتاجرين بالزعامات والاقطاعيات، وتارة، وتارة ... وربما تجمعت فيها كل هذه الاسباب ونظائرها.

وفي كل حال، لسنا في معرض تقصي الاسباب وما تنطوي عليه من اتهامات. فهذا لا يجوز في فترة الانفعال والاحتعال والاقتتال. الا ان سببا واحدا ربما كان اصل الاسباب الاخرى جميعا. وهو ازمتنا الاخلاقية، التي لا تعالج الا بثورة روحية جذرية.

لا شك في ان الاصلاح في النظم والاطارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ضرورة ملحة. ولكن، الى جانب ذلك، وقبل ذلك، يعوزنا اصلاح العنصر البشري الذي يطبق هذه النظم والاطارات، اذ "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

فالشعب اللبناني، بجميع فئاته واطرافه، انما هو في حاجة الى ثورة روحية، تشتعل في القلوب وتتأصل في النفوس – الى ثورة اخلاقية تطهره من رواسب الحقد والضغينة، والطائفية، والسياسات الرخيصة المبنية على النفاق والمصالح الشخصية.

– التتمة في الصفحة ٦ –

لجنة التنسيق تعالج ذيول الخطف والقنص
قوات في الشوارع والاحياء والمناطق لضرب كل تجاوز بالقوة... ووقف التصريحات

عقدت لجنة التنسيق العليا ظهر أمس، اجتماعاً حضره جميع الاعضاء الممثلين لمختلف الاحزاب والاطراف، اضافة الى قادة قوى الامن الداخلي ولجنة الارتباط.

وقد نوقشت في الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين قضايا الخطف وذيولها والحواجز المسلحة الطيارة واطلاق الرصاص في اماكن عدة من العاصمة والضواحي.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعها ظهر اليوم وعالجت بكثير من الجدية والمسؤولية ذيول اعمال الخطف ووجود عدد من المسلحين في بعض الاماكن واطلاق بعض العيارات النارية، فأكدت كل الاطراف مرة أخرى على ضرورة وجود قوى الامن الداخلي بفعالية في مختلف الاحياء والشوارع والمناطق لضرب كل تجاوز بالقوة. واستنكرت اعمال الخطف التي حصلت يوم الجمعة وصباح السبت. وقد تم الافراج عن عدد كبير من المخطوفين، وما زالت اللجنة تعالج أمر بقية المخطوفين.

وعملت اللجنة على تطويق ذيول حوادث اطلاق النار وازالة الحواجز المسلحة المتبقية. وستعمد بلدية بيروت بالتنسيق مع الشرطة ومختلف الفرقاء، الى ازالة ما تبقى من أكياس رمل وعوائق".

وقف الحرب الاعلامية

وعلم ان الموضوع الاساسي الذي عالجته اللجنة، كان مسألة التصريحات التي يدلي بها اعضاؤها. وفي هذا الشأن قررت اللجنة، للمرة الثانية، الامتناع عن الادلاء باي تصريح فردي او الاكتفاء ببيانات مشتركة منعا لكل سوء تفسير او سوء فهم.

وكان المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار استهل الاجتماع بعرض حالة الامن خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية.

٣ مناطق توتر

وتبين نتيجة العرض ان هناك ثلاث مناطق ما زالت متوترة:

المنطقة الاولى هي كفرشيما، وقد تألفت لجنة من الوطنيين الاحرار والقوميين السوريين لمعالجة احداثها.

المنطقة الثانية هي النبعة – السيوفي، وقد تم الاتفاق على وقف اعمال القنص، خصوصا في منطقة مار الياس وبناية التكنولوجيا.

والمنطقة الثالثة هي التباريس – زقاق البلاط (جادة فؤاد شهاب) حيث وقع امس جريح يدعى امين طباره برصاص قناص تمركز في مبنى "غومون بالاس" وكان

– التتمة في الصفحة ٦ –

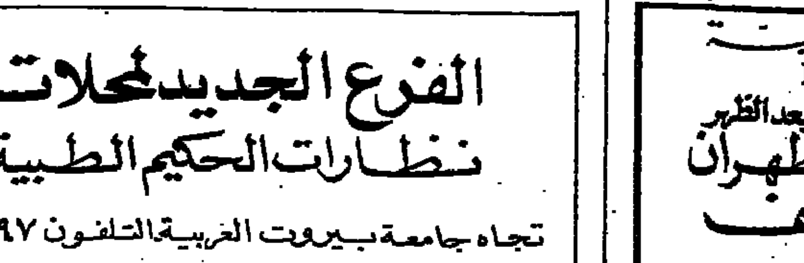
بدأت القمة الاقتصادية الغربية في فرنسا
٦ رؤساء يبحثون عن حلول لأخطر ازمة منذ الحرب

فورد وجيسكار ديستان عند مدخل قصر رامبوييه. (يو بي راديو)

رامبوييه – وص ف – بدأ رؤساء الدول الغربية الست الكبرى مساء امس قمة اقتصادية في قصر رامبوييه تستغرق ثلاثة ايام.

عند مدخل القصر القديم الذي يقع في ضواحي باريس، وقف الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، وهو صاحب فكرة القمة، يستقبل مدعويه. وكان أول الواصلين الرئيس الاميركي جيرالد فورد وتلاه رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي ثم رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولد ولسون ورئيس الحكومة الايطالية السيد الدو مورو ومستشار المانيا

– التتمة في الصفحة ٦ –



الموقف هذا النهار

كفرت الدمعة في عينيه!

كانه امام شريط سينمائي مثير من صنع مخيلة الفرد هيتشكوك. طفرت الدمعة من عينيه. هذا الوطن. هذه الدولة. هؤلاء الحكام. هذا الشعب. طفرت الدمعة من عينيه. كانوا يحصون المخطوفين والمفقودين؛ ويضعون ترتيبات المقايضة على اساس الهوية والمذهب والاسم ومكان الولادة.

عشرة من هنا في مقابل عشرة من هناك. لنا عندكم اكثر مما لكم عندنا. سنحتفظ بخمسة لتعيدوا الينا عشرين. الياس في مقابل احمد وانطوان في مقابل علي وجوزف في مقابل محمود. رأس براس ورأس برأسين...

وهو يراقب الشريط السينمائي ويحاول ان يخرج من مخيلة الفرد هيتشكوك: ليسمع روما وهي تصرخ في كتب التاريخ وتلملم حريقها خجلا من وطن ادونيس واليسار.

تلك اللحظة كان يتساءل؛ بينما المقايضة مستمرة؛ ماذا ينقذ لبنان المنكسر المهشم كلوحة صنعها فنان عظيم ووقعت مصادفة بين أيدي جهلة... وشعب بأسره يخضع لقانون المقايضة وناموسها. كالماشية تماما.

كفرت الدمعة في عينيه. ماذا يجدي تعديل الدساتير وتغيير الاعراف وتعديل النصوص. بل ماذا يفيد وضع الخطط والمشاريع الاقتصادية والدراسات الاجتماعية؛ ما دامت آلة الحكم عاجزة عن نقل اللبنانيين من لوائح مقايضة الماشية و"قوانينها" الى لوائح البشر وناموسهم.

لكنهم لم يتوقفوا عند دمعته ولم يقفوا معها دقيقة صمت حزناً على لبنان. تابعوا فرز الاسماء. وكل فريق يراجع لائحته؛ بينما القلم الاحمر يزيح تحت هذا المفقود ويرسم علامة استفهام امام ذاك المخطوف. هذا يمكن ان نعثر عليه غداً. ذاك موجود عند غيرنا. ذلك لا اثر له... وقد يكون صُفّي بالغلط قبل ان نتسلمه؛ وقد يكون على قيد الحياة لكن اسمه سقط سهواً.

وهو يصغي اليهم كأنه يصغي الى حكم الاعدام. لم يجد ما يقوله لهم. فالكابوس يحاصره ويضغط على صدره. من قليل كان يحلم بعودة الحياة الطبيعية وعودة الامن والامان والطمأنينة. الا ان المقايضة استرجعته من الحلم. الياس في مقابل احمد...

وحرب سرايات. وحرب حكام. وحرب سياسيين. وحرب أقوياء على حساب ضعفاء. ومخططات ومؤامرات. وحلول وتسويات على ارض التقيق الاصفر الاكثر قابلية للبيع والشراء.

وفجأة توقفوا. نهضوا من وراء الطاولة وتعانقوا. ثم جمعوا اللوائح والاقلام واستعدوا لمغادرة القاعة. لم يبق شيء يستحق الذكر. تعبنا اليوم. عملنا حردة بمئة اسم. الباقون لا يحرزون. سبعون ثمانون اسماً عند الفريقين. غداً او بعد غد نغربل اللوائح.

سألهم وهو لا يزال في مناخ الشريط السينمائي المثير: والسبعون الثمانون انسانا الباقون... لمن تتركونهم؟

قالوا له: ليسوا مهمين... لم يطالب بهم احد. ويمكنهم ان ينتظروا يوماً او يومين.

سألهم وهو لا يستطيع ان يغادر مخيلة هيتشكوك: الا تخشون عليهم من ان يتعرضوا للتصفية بطيش هذا الفريق او بنزق ذاك الفريق؟

قالوا له واللوائح تنضب في الحقائب الانيقة: يزيد عدد القتلى قليلاً.

وتجمدت الدمعة في عينيه... كفرت. حتى قانون المقايضة لم يعد ساري المفعول.

هوّنوها عليه. انما الحرب. جثة جثتان... مفقود مفقودان. انها الحرب اللبنانية القذرة.

كان بودي ان يقول لهم ان الذين اجلوا استرجاع حياتهم من اقبية الخطف هم بشر. وتنتظرهم امهاتهم تحت مظلة الحزن. وتنتظرهم زوجاتهم وشقيقاتهم. وينتظرهم ابناؤهم واخوتهم... وان لم يكن لهم من يطالب بهم ويقايض عليهم.

لكنهم كانوا قد مشوا وحملوا الحقائب الانيقة التي تخبىء لوائح المقايضة واقلام التمييز بين رأس مهم ورأس لا يهم اذا فش القتلة خلقهم فيه.

... كان صديقي يحدثني عن دمعته والشريط السينمائي المثير الذي ابتدعته مخيلة الفرد هيتشكوك؛ في الوقت الذي كان الرئيس رشيد كرامي يرفع صوته من اذاعة لبنان ويعلن بانشراح وثقة ان مجلس الوزراء رفع رايات السلام. واعتزوا يا لبنانيين!

الياس الديري

موقف الكتائب من لجنة الاصلاح السياسي يثير جدلاً حول الاهداف
المقاطعة تفقد التعديلات صفة الالزام المعنوي
والقصر يعيد المبادرة لمجلس الوزراء بحيث يكون هو مصدر الاصلاح

البيان الذي صدر عن الكتائب برفض ما قررته لجنة الاصلاح السياسي في اجتماعها الاخير؛ بحجة ان مجلس الوزراء قد وضع يده على الموضوع الاصلاحي؛ اعتبرت اوساط نيابية انه بيان موحى به ومنسق مع جهات تريد تعطيل اعمال هيئة الحوار ونسفها؛ وبالتالي اعمال اللجان التي انبثقت منها؛ وحصر كل ذلك في مجلس الوزراء.

اليافي مصمم على الاستمرار

وقال الرئيس عبدالله اليافي؛ رداً على بيان الكتائب: ان لجنة الاصلاح السياسي ستستمر في عقد اجتماعاتها الى ان تنجز المهمة التي كلفتها القيام بها الهيئة العامة للحوار الوطني والتي يتمثل فيها حزبا الكتائب والاحرار؛ ولم يعترض في حينه احد على تشكيل هذه الهيئة ولجانها ولا على مهماتها. واضاف ان ما تقرره لجنة الاصلاح السياسي ليس ملزماً "وهو ما كررناه مراراً" لان اللجنة ليست سلطة اشتراعية ولا سلطة تنفيذية؛ انما تضع الاقتراحات والتوصيات في شأن الاصلاحات السياسية التي ترتأيها وترفعها الى الحكومة او الى هيئة الحوار التي تتخذ في شأنها ما تراه مناسباً؛ وان مهمة اللجنة هي معاونة هيئة الحوار والحكومة على وضع صيغة التعديلات الدستورية المطلوبة تحقيقا للاصلاح السياسي؛ وتبقى الكلمة الفصل في هذه التعديلات للحكومة ثم للمجلس النيابي. وعليه فان اللجنة ستتابع مهمتها الى ان تطلب منها هيئة الحوار التوقف عن عملها.

وقال الرئيس اليافي ان لا تناقض بين عمل لجنة الاصلاح وعمل مجلس الوزراء بالنسبة الى موضوع الاصلاح؛ اذ ان كلا منهما يعاون الاخر على وضع التعديلات الدستورية؛ و"من الافضل ان يقوم تنافس في العمل بينهما للوصول الى الافضل والاحسن في مجال الاصلاح السياسي".

تبدل مفاجىء في الموقف

وقال السيد عباس خلف نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي؛ تعليقاً على بيان الكتائب؛ انه يستغرب هذا الموقف "مع العلم ان ممثل الكتائب كان متجاوبا في اجتماعات لجنة الاصلاح حول اجراء اصلاحات سياسية وابدى رأياً ايجابياً في ما يتعلق بالغاء الطائفية".

وتساءل عن الاسباب التي دعت الى هذا التبدل المفاجىء في موقف الكتائب "وهو موقف قد يكون موحى به بقصد اقفال الباب في وجه الحلول السياسية المطروحة والعودة الى الحلول العسكرية وتصعيد الاقتتال". واضاف انه اذا كانت الحجة هي في ان مجلس الوزراء قد وضع يده على موضوع الاصلاح ولم تعد ثمة حاجة الى هيئة حوار او لجنة اصلاح؛ فهذا معناه "العودة الى سياسة المماطلة والتسويف وتمييع المطالب الاصلاحية؛ مع العلم ان اي موقف سلبي تتخذه الحكومة من هذه المطالب؛ بحكم تركيبها الذي يغلب عليه طابع اللون الواحد؛ لا يمثل غالبية الشعب وان هيئة الحوار هي التي تعبر عن هذه الغالبية تعبيراً افضل".

وقال انه يبدو من هذه المواقف ان النيات غير سليمة وغير صادقة في اجراء التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي لم يعد مطلباً شعبياً لبنانياً فحسب؛ بل اصبح مطلباً دولياً؛ "خصوصاً فاتيكانياً كما ظهر من خلال مقابلتنا للموفد البابوي وتركيزه على ضرورة تحقيق اصلاحات اجتماعية وازالة الفوارق بين مختلف طبقات الشعب عملا برسالة الكنيسة وبالنهج البابوي من اجل القضاء على مجتمع البؤس والحرمان".

الممثل الدستوري والشرعي

وتختلف نظرة السيد كاظم الخليل الى الموضوع؛ وهو يقول ان الحكومة هي التي تعبر شرعا ودستوراً عن رأي الشعب ما دامت تتمتع بثقة المجلس الممثل الشرعي للشعب والمعبر عن ارادته؛ وان المكان الصالح للبحث في اي تغيير سياسي او اقتصادي او اجتماعي هو مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب وليس لاي هيئة اخرى النظر في مثل هذه المواضيع المهمة؛ خصوصا ان هيئة الحوار لا يمكن اعتبارها هيئة تمثل تمثيلا صحيحاً كل الاتجاهات والطوائف؛ وقد كان لزعماء الطائفة رأي في هذا التمثيل. اما اذا كانت الحكومة لا تمثل في نظر "الفئات التقدمية" واليسارية ارادة الشعب ويطغى عليها اللون الواحد في تركيبها؛ فان في الامكان المطالبة بتشكيل حكومة موسعة جديدة تتمثل فيها مختلف الاتجاهات والتيارات وتعبر في ما تقرر عن رأي الجميع وتتولى مثل هذه الحكومة النظر في موضوع الاصلاحات المطلوبة.

واستبعد الخليل ان تكون ثمة عرقلة مقصودة لهذه الاصلاحات او تمييع لها كما يتصور البعض؛ انما كان من الطبيعي بعدما طال الجدل والنقاش حول الدستور والنظام؛ ودخل هذا الجدل بالنسبة الى البعض مرحلة المزايدات ان يبادر رئيس الجمهورية حسماً لكل ذلك الى طلب طرح الموضوع في مجلس الوزراء حيث تعرض التعديلات فيقر منها ما يراه مناسباً او يعيد النظر في ما لا يراه مناسباً. وقد يقر مجلس الوزراء تعديلات ربما لا يوافق عليها مجلس النواب لدى عرضها عليه او يذهب المجلس النيابي في تحقيق الاصلاحات الى ابعد مما تكون الحكومة قد ذهبت اليه. فالكلمة بالنتيجة هي للمجلس سواء جاءت الاقتراحات من هيئة الحوار او من اللجان المنبثقة منها او من مجلس الوزراء.

تفقد صفة الالزام معنوياً

وتقول مصادر مطلعة انه اذا كان موقف الكتائب بعد بيانها الاخير يعني المقاطعة او الانقطاع عن اجتماعات لجنة الاصلاح؛ وبالتالي هيئة الحوار؛ فان القرارات التي ستصدر من دون موافقة الكتائب والاحرار؛ ستفقد قوتها وصفة الالتزام بها معنويا؛ كما ستفقد قوة الضغط للاخذ بها والموافقة عليها في مجلس الوزراء كما لو كانت صادرة عن لجنة تتمثل فيها القيادات السياسية الرئيسية في البلاد؛ اذ لا يعقل ان يرفض مجلس الوزراء ما اقرته هذه القيادات داخل اللجنة. وقد يكون المقصود من تعطيل اعمال لجنة الاصلاح هو التخلص من ضغط مثل هذه القرارات المتخذة في اللجنة على مجلس الوزراء بحيث يبدو كأن اللجنة هي التي تملي على مجلس الوزراء صيغة التعديلات التي تقرها فتفقده المبادرة التي اراد القصر ان يستعيدها ليكون عطاء الاصلاح قد صدر عنه لا عن جهة اخرى.

بعد جلسة وصفها الوزراء بانها «رائعة وايجابية ورائعة»

كرامي: من المفيد ان يضع مجلس الوزراء يده على كل القضايا
والتعديلات المقترحة تدرس في اجتماعات بيني وبين الرئيس
تويني: بحثنا في كل شيء... واتفقنا على كل شيء

الرئيس كرامي والوزير تويني.

الرئيس شمعون.



الرئيس عسيران.

الوزير تقلا.

الامير مجيد ارسلان. (جورج سمرجيان)

المجابهة التي تخوف المراقبون من حدوثها بين الرئيسين فرنجيه وكرامي في جلسة مجلس الوزراء امس؛ لم تحصل. وبدلا منها اجتمع الرئيسان قبل بدء الجلسة لمدة ثلاثة ارباع الساعة واتفقا على عدد من الامور؛ خصوصا على الحوار في المواضيع والتعديلات الدستورية المطروحة حاليا؛ مما سهل الكثير من الامور وجعل الجلسة تنعقد في جو ساده الرواق وطابع الايجابية.

وابرز ما في الجلسة كان اعلان الرئيس كرامي انه "من المفيد ان يضع مجلس الوزراء يده على كل المشاكل والقضايا المطروحة في الساحة اللبنانية" وانه عرض على مجلس الوزراء بعض المشاريع التي تتناول تفسيرات لمواد الدستور؛ وان مجلس الوزراء اتفق على ان يدرسها هو والرئيس فرنجيه تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء.

والامر البارز الآخر كان موافقة مجلس الوزراء على اقتراح الرئيس كميل شمعون تخصيص مفرزة من قوى الامن مجهزة بكل المعدات اللازمة لمنع الخطف والقنص والتجاوزات.

دور المقاومة

وصل الرئيس كرامي الى القصر قبيل العاشرة صباحا؛ ووصل بعده الدكتور وليد الخالدي والسيد حسيب الصباغ؛ واجتمع الثلاثة لمدة ربع ساعة. وقيل ان مهمة السيدين الخالدي والصباغ كانت ابلاغ الرئيس كرامي تمسك المقاومة الفلسطينية بالمذكرة التي قدمتها الى الهيئة الوطنية للحوار. كذلك قيل انهما يقومان بوساطة بين المقاومة الفلسطينية وبعض المسؤولين. وكان السيدان الخالدي والصباغ زارا قصر بعبدا مساء الجمعة واجتمعا بالرئيس فرنجيه وتناولا طعام العشاء الى مائدته.

خلوة تمهيدية

وفي العاشرة والربع انتقل الرئيس كرامي الى مكتب الرئيس فرنجيه واجتمع به لمدة ساعة؛ قيل انهما اتفقا خلالها على حل كل الامور بالحوار؛ وان كرامي عرض على الرئيس مشاريع التعديلات التي كان اعدها له يوم الجمعة بعض رجال القانون.

وشرح كرامي القصد من وراء هذه المشاريع وابلغه ان الهدف منها ليس التعدي على حقوق فئات معينة وان المصلحة تقتضي تحقيقها.

واكد الرئيس كرامي حرصه على ان يدرس كل شيء في مجلس الوزراء ويصدر عنه.

وبعدما تهيأ الجو انتقل الرئيسان الى قاعة مجلس الوزراء حيث كان سبقهما الوزراء الساتة: كميل شمعون وعادل عسيران ومجيد ارسلان وفيليب تقلا وغسان تويني.

كرامي يعرض مشروعه

وفي مستهل الجلسة التي انعقدت في الحادية عشرة والثلث؛ عرض الرئيس كرامي مشروعه الرامي الى تعديل المادة ٩٥ من الدستور او تفسيرها على حد تعبيره؛ والى جعل النظام اللبناني رئاسيا وعدد النواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

كذلك تحدث كرامي عن صلاحيات رئاسة الوزراء ودعا الى توضيحها بحيث تعرف حدودها.

وابدى كل وزير رأيه في المشروع وكان رأي معظمهم؛ ومنهم الوزير تويني؛ الاهتمام اولا بالاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية؛ ومتى تحسنت هذه الاوضاع يمكن البحث في الامور السياسية والاصلاح السياسي في اجواء هادئة وبعد ان تكون اشبعت درسا.

ووافق الجميع على ذلك؛ واتفقوا على ان يدرس الرئيسان فرنجيه وكرامي في اجتماعات خاصة يعقدانها؛ مشاريع التعديلات السياسية؛ باعتبار ان كلا منهما يمثل فريقه في المسؤولية والحكم. وعند الانتهاء من الدرس تعين جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمناقشتها.

بعد ذلك تطرق البحث الى اوضاع البلد الامنية واعمال الخطف التي تهدد بتجدد الاشتباكات على كل الجبهات؛ فطرح الرئيس شمعون اقتراحه القاضي بتخصيص مفرزة من قوى الامن تكون مهمتها قمع الخطف والقنص؛ فوافق عليه مجلس الوزراء فورا.

تصريح كرامي

وفي الاولى والنصف بعد الظهر انتهت الجلسة؛ فتوجه الرئيس كرامي الى احد المكاتب في القصر حيث ركزت اجهزة التلفزيون وادلى بالتصريح الآتي:

"كنت دائما من انصار الحوار؛ لان هذا يعني اننا قد بلغنا سن الرشد السياسي؛ ولانني اعتقد ان الرأي هو الذي يجب ان يكون دائما صاحب الكلمة الفصل في كل موقف وبالنسبة الى كل قضية.. اما العنف والاقتتال والسلاح فهي من مظاهر التأخر؛ ولذلك رأينا نتيجة الاحداث الاخيرة؛ انها كانت ضررا بالغا وعلى كل صعيد وبالنسبة الى كل اللبنانيين؛ وها اننا قد عدنا نلمس ان السبيل الى تحقيق الاهداف هو الحوار والاتفاق.

ولذلك اقول لاخواني اللبنانيين جميعا؛ ان مجلس الوزراء؛ وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد؛ يعي مسؤولياته ويقدر واجبه في كل ما من شأنه خدمة المصلحة العامة وتحقيق كل مطلب حق بالنسبة الى كل مواطن وبالنسبة الى كل طائفة وبالنسبة الى كل منطقة من المناطق اللبنانية على أساس العدل والمساواة.

ونحن اذ نقدر الرأي؛ نعتبر ان الاختلاف على هذا الصعيد هو دليل صحة؛ وليس شرط الاختلاف ان نصل الى حد الانقسام والاقتتال. فهذا ليس واردا اصلا ومن اجل هذا اردت ان ابين للبنانيين اننا في مجلس الوزراء حين نجتهد ونتحاور؛ فمن اجل الاحسن والافضل وليس من اجل الانقسام الذي يخافه البعض وقد يتمناه البعض الآخر.

خطة مالية واقتصادية

وعلى هذا الاساس؛ فقد جرى تقييم الامور بعد الاحداث الاخيرة وتجاهلها من اجل الوصول الى الخطة العملية والايجابية والمنتجة في مواجهة كل النتائج والمتطلبات التي تكون فيها مصلحة الجميع خصوصا تلك الفئات والقطاعات التي تضررت بسبب الاحداث الاخيرة.

بمعنى انه في النطاق المالي والاقتصادي اعطيت خطتي وتصوري في ضوء المعلومات التي جمعتها واللقاءات التي تمت بيني وبين الاتحادات العمالية والهيئات والفعاليات الاقتصادية الصناعية منها والتجارية والسياحية والزراعية؛ اذ انه لا بد في مواجهة كل ذلك من اعتماد بعض الحلول العملية التي لا بد منها في سبيل الوصول الى خدمة الاقتصاد الوطني العام واعادة الازدهار الى البلاد وتمكين لبنان من متابعة دوره ورسالته.

بمعنى اصرح؛ انني اقترحت بعض المشاريع؛ منها ان يكون بنك الانماء ليس بنكا للاقراض فحسب وانما ان ينقلب بحيث يصبح فيه بنك للاعمال.

كذلك لا بد ان يكون هناك بعض التسهيلات التي يجب ان تقدمها البنوك التجارية الخاصة لزبائنها في حقل الاقراض؛ وهذا يتطلب من البنك المركزي بعض التسهيلات التي لا بد منها.

كذلك اقترحت مشروعا لضمان مخاطر التجارة والصناعة على غرار مؤسسة ضمان الودائع. كذلك لا بد من ايجاد جهاز ينسق ويكون جهازا مركزيا في رئاسة الحكومة لمتابعة الافادة من كل التسهيلات التي تعطيها بعض الدول او معظمها سواء في حقول الرسوم الجمركية او في سبيل الاقراض للافادة من بعض الآلات للمصانع؛ او من بعض الحاجات التي تختص بالصناعة او في غيرها.

وهناك ايضا اعمال اساسية لا بد ان تقوم بها الدولة او ان تساعد عليها؛ مثلا المصفاة الثانية وتوسيعها؛ او المصفاة الثالثة شرط ان توضع على اسس اقتصادية تمكن من اقامتها والافادة منها. كذلك تشجيع اقامة الصناعات البتروكيميائية وتحقيق مشروع الحوض الجاف وغيرها من المشاريع الكبيرة التي لا بد من اقامتها في هذه المرحلة من اجل تنشيط الحركة في البلاد وكي تصرف الاموال على اسس مدروسة وفي ضوء خطة تنمية؛ لتساهم كل هذه في اعادة الازدهار وفي سبيل ايجاد المجالات الجديدة لتشغيل اليد العاملة؛ وبالاحرى ان نعمل ايضا على مساعدة الصناعات التي تضررت والتي احترقت وتلك التي اصابها بعض التوقف الجزئي او الكلي حتى تعود الى سابق نشاطها بحيث لا نترك مجالا للبطالة تنتعش او تزداد.

وهنا ايضاً لا بد لي من القول انه على هذا الصعيد؛ ونحن نهتم بالاقتصاد؛ درسنا النواحي الاجتماعية وما يمكن ان يترتب على الاحداث من مشاكل؛ فوضعنا خطة هي خطوط عريضة لا بد من متابعة دراستها مع الاختصاصيين وفي مجالس وزراء مقبلة وقريبة؛ وستبدأ يوم الاثنين المقبل؛ من أجل ان نعالج كل الجوانب الاجتماعية حتى نأخذ بناصر تلك الفئات أو المواطنين الذين اصابهم الضرر؛ اما في اشخاصهم واما في ممتلكاتهم. كذلك العودة الى مشروع المساكن عن طريق ايجاد التسهيلات اللازمة لتأسيس بنك للاسكان وتحقيق المشاريع السكنية بواسطة وزارة الاسكان؛ وغير ذلك من المشاريع الاجتماعية التي تدخل ضمن الضمانات للشيخوخة وللتعطيل عن العمل؛ الى ما سبق بحثه في مجلس الوزراء ولم تمكن الظروف من تحقيقه.

الاصلاح السياسي

وأخلص الى الاصلاح السياسي الذي هو ايضاً من الامور المطلوبة؛ ذلك ان التطور الذي حدث منذ ١٩٤٣ وحتى ١٩٧٥ يجعل من المفيد ان يضع مجلس الوزراء يده على كل المشاكل والقضايا المطروحة في الساحة اللبنانية؛ لانه من البديهي القول ان المسؤولية تفرض علينا ان نواجه تلك المشاكل لا ان نتغاضى عنها؛ ولانه من البديهي القول ان باب الاجتهاد في الشريعة موجود؛ والتطور هو من سنة الحياة؛ وعلى هذا الاساس لا بد من ان تكون تشريعاتنا وأنظمتنا كذلك متطورة لتساير الواقع ولتلبي حاجات المواطنين وطموحهم.

وعلى هذا؛ فقد تقدمت ببعض المشاريع التي تتناول بعض التفسيرات لمواد في الدستور والتي لا تحتاج الى تعديل في مواد الدستور هذه ولكن الى تفسير؛ وهذا لا يمس مصلحة احد؛ بل ان التفسير بالممارسة القائمة؛ ولتوضيح بعض

— التتمة في الصفحة ٦ —

سفير لبنان في المكسيك: حل الازمة اللبنانية رهن بحل ازمة الشرق الاوسط

في برقية من مكسيكو لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان سفير لبنان السيد جوزف نفاع أعلن ان حل الازمة اللبنانية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحل أزمة الشرق الاوسط؛ أي الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف السفير نفاع الذي كان يتحدث يوم الجمعة أمام عدسات التلفزيون: "ان الدول التي صوتت في الامم المتحدة على القرار الرقم ٢٤٢ – ومنها المكسيك وفرنسا – تستطيع المساهمة مساهمة فعالة في أنهاء محنة لبنان بتطبيق هذا القرار كلياً".

ورفض الديبلوماسي اللبناني النظرية القائلة ان الوضع الراهن في لبنان ناشىء عن وجود ٤٠٠،٠٠٠ فلسطيني على أرضه؛ وقال "أن الفلسطينيين ليسوا مسؤولين عما حل بهم؛ فالمسؤولية تقع على الذين شردوهم من ديارهم والذين ما زالوا يصرون على عدم الاعتراف بقرار الامم المتحدة الذي يتيح لهم العودة الى ارضهم".

وقد جاء حديث السفير نفاع بعد القرار الذي اتخذه الرئيس المكسيكي السيد ايشيفيرا بطلب تدخل الامم المتحدة لاعادة السلام الى لبنان. وقد قال السفير ان هذه الخطوة من رئيس الدولة المكسيكي أثارت اصداء واسعة في العالم؛ خصوصاً في أوساط السبعة الملايين من اللبنانيين المنتشرين في القارات الخمس. الا" أنه أبدى تشاؤمه بالنسبة الى هذه الخطوة "لان الامم المتحدة سبق لها ان اتخذت قرارات كثيرة لم تنفذ؛ مثل القرار القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧؛ وذلك لان مجلس الامن لا يملك الوسائل لتطبيق قراراته".

سفير يوغوسلافيا

وصل الى بيروت ظهر أمس آتياً من بلغراد: سفير يوغوسلافيا الجديد في لبنان السيد نصرت سيثيروفيك. وقد أستقبله في المطار السيد مروان ترسيسي ممثلا وزارة الخارجية.

قال سفير دولة عربية امام مرجع كبير انه مطلوب ان يكون المسيحيون في لبنان لا ان يكون لبنان للمسيحيين!

لم يسمح بعد للعناصر المسلحة لدى مختلف الفرقاء بالعودة الى مراكز اعمالها في المؤسسات الخاصة والعامة.

طلب من وزير الاقتصاد والتجارة ان يؤمن وصول الموظفين المختصين الى مراكز اعمالهم بواسطة قوى الامن لتسليم القمح والطحين وغيرهما من المواد الضرورية بعدما تعذر وصول بعضهم بسبب الحوادث.

دعوة اللجان والوزراء المختصين الى جلسة مشتركة

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد دعوة الى اعضاء لجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية الى عقد جلسة مشتركة في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين؛ لدرس الاقتراحات والقوانين التي أعدها النواب والمتعلقة بالمادة ٥٠ من قانون العمل لجهة صرف العمال؛ والمادة ٥٢٤ من قانون الموجبات والعقود؛ والمادة التاسعة وغيرها من قانون الايجارات وما لدى اللجان من مشاريع.

وقد وجهت الدعوة الى وزراء المال والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية لحضور الجلسة المشتركة.

رئيس الحكومة يستقبل قليلات

الثامنة صباح أمس أستقبل رئيس الحكومة في منزله في صوفر رئيس حركة "الناصريين المستقلين" السيد ابرهيم قليلات. وتناول البحث في هذا اللقاء وسائل ترسيخ الامن والحلول الاجتماعية والسياسية التي توصل الشعب الى حقوقه بما يتفق والتضحيات التي قدمها في هذا السبيل. وذكر السيد قليلات الرئيس كرامي بالمطالب الوطنية التي طرحت في السابق.

الكتلة الوطنية لا علاقة لها بدراسة غانم

صرح العميد ريمون اده أن الدكتور خير الله غانم؛ خلافاً لما نشر؛ ليس عضواً في الكتلة الوطنية؛ وأنما هو صديق طلب منه أن يكون مستشاره بصفته اختصاصياً في القانون الدستوري. وأن الدراسة التي قيل أنه وزعها على أعضاء لجنة الاصلاح السياسي؛ لم يطلع عليها العميد؛ وهي في حال توزيعها تكون وزعت بأسمه الخاص. أما الكتلة الوطنية فلا تقول بتحييد لبنان.

برتولي يغادر لبنان اليوم حاملاً "حقيبة كبيرة" وانطباعاً يؤكد رغبة كل الفرقاء في الحوار والتعايش
الجولة الاخيرة كانت مع تويني والصدر وخريش
الامام: كل عوامل النجاح في معالجة الازمة اللبنانية متوافرة

الحادي عشرة والنصف قبل ظهر اليوم يغادر الكاردينال باولو برتولي والوفد المرافق له لبنان الى روما.

وكان الكاردينال الذي وصل قبل خمسة ايام في مهمة غايتها المساهمة في حل الازمة اللبنانية، قد اتصل بكل الفرقاء الذين حرص في الكلمة التي ألقاها عند وصوله الاحد الماضي على تسميتهم "رجال الدولة ورجال السياسة والدين والفئات التي تنعم بضيافة لبنان".

وبذلك يكون الوفد قد انهى "مهمته الاستطلاعية" للوقوف على وجهات نظر مختلف الفئات والفرقاء من دون ان يبدي اي اقتراح، وقد ذكرت أمس، الاوساط المقربة منه، ان مهمته لا تشمل ابداء اقتراحات، وانه سيرفع تقريراً الى البابا بولس السادس الذي يمكنه ان يقرر ما يراه مناسباً في ضوء نتائج هذه الاتصالات.

وفي الواقع، ان الكاردينال برتولي الذي وصل الى المطار لا يحمل الا ورقة صغيرة كتب عليها الكلمة التي ألقاها، يغادر لبنان ومعه حقيبة كبيرة اشتريت أمس ليضع فيها الملفات والمذكرات التي قدمها اليه الفرقاء في شأن الازمة اللبنانية وما دونه من ملاحظات وأقوال.

الا ان ما يحمله الكاردينال برتولي في قلبه وفي تفكيره، على حد قول أوساطه، هو اكبر بكثير بحيث يمكن وصف مهمته بانها كانت من نوع "السهل الممتنع". وكانت هذه الاوساط تتحدث أمس عن الصراحة الكبيرة التي تجلت في احاديث الذين التقاهم وعن الرغبة التي ابدوها في وقف الاقتتال واعمال العنف. والواقع ان الجميع كانوا يؤكدون انهم لا يريدون هذا التقاتل، ولكن عندما تصل أخبار الخطف واطلاق النار، كان المقربون من الكاردينال يتساءلون: "من يريد، اذاً، هذا الاقتتال". ثم يربطون بين حلو الكلام الذي يسمعونه ونيات المتحدثين ويضيفون: "اذا كانت النيات مثل الكلام، فان حل المشكلة يبدو سهلا وسهلا جداً، أما اذا تناقض الكلام والنيات فالامور تبقى معقدة".

بعض النتائج

النتيجة الاولى التي لاحظها المراقبون: ان رجال الدين والسياسة من الطوائف المحمدية شددوا على مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني التي اتخذت قبل سنوات والتي تقر بمبدأ العدالة والمساواة وحسن التعايش بين الطوائف، في حين ابرز رجال الدين والسياسة من الطوائف المسيحية فكرة العلمنة الكاملة للدولة، وكان رجال الدين يتمنون ان تتولى الدولة مهمة المحاكم الروحية.

النتيجة الثانية هي امكان توحيد الموقف بين وساطة الفاتيكان والوساطة الفرنسية.

والثالثة هي ان البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، سيساهم خلال وجوده في روما الاسبوع المقبل في بلورة المقترحات التي يمكن ان تصدر عن الفاتيكان لحل الازمة اللبنانية.

تويني: التشديد على أمرين

في ظل هذه الشمولية ختم الكاردينال برتولي أمس يومه السابع، فاستقبل في التاسعة صباحا الوزير غسان تويني لمدة نصف ساعة. وقد عرض الوزير وجهة نظره في الاحداث واقتراحاته لحلها.

وأدلى الوزير تويني بعد الزيارة بالتصريح الآتي:

"زرت نيافة الكاردينال برتولي واعطيته تصوري للاوضاع. وكان مهتماً كثيراً بالاستماع. وهذا لطف من جانبه. واصبح من الواضح ان هناك زاوية معينة ينظر منها الفاتيكان الى أزمة الشرق الاوسط التي يكوّن لبنان جزءاً منها. وطبعاً كنت حريصاً على التشديد على أمرين:

الاول: هو ان لا تعطل الازمة اللبنانية حق المسيحيين ودورهم في القضية الفلسطينية.

والثاني: هو ان يكون ثمة توضيح للنزاعات يزيل الانطباع المتكون عن المعادلة الخاطئة، وهي ان في لبنان، على حد قول الصحف الاجنبية، جبهة اسلامية تقدمية وجبهة مسيحية رجعية.

وطبعا كان عنده كرم اخلاق فاستمع الي وانا اشرح نظرتي الى الامور. وانا موقفي معروف في ما يتعلق بالطائفية والتعايش، كذلك نظرتي في الدولة اللبنانية كوحدة متكونة من الثروة التي هي تعدد الطوائف".

وسئل عن موقفه من الطائفية، فقال ضاحكا: راجع "النهار".

وفد "التجمع الزحلي"

ثم استقبل الكاردينال المطارنة يوحنا بسول واسبيريدون خوري والآباتي باسيل غانم من الرهبانية المارونية والمونسنيور روفائيل توما والنائب البطريركي للسريان الارثوذكس والسادة النائب جوزف سكاف وجان سكاف وجورج عون الذين مثلوا "التجمع الزحلي"، واستمرت المقابلة نصف ساعة صرح بعدها النائب سكاف بأن الوفد قدم مذكرة خطية حول المشكلة اللبنانية وشرح للموفد البابوي ابعاد هذه المشكلة على مختلف الصعدان، بين اللبنانيين انفسهم، ثم بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اللبنانيين والدول العربية والعالم. واضاف ان الكاردينال شرح لهم وجهة نظره وهي ان يعيش اللبنانيون في ما بينهم بمحبة.

واكتفى السيد جان سكاف بالقول: "جئنا لنأخذ بركة الكاردينال ليعم الوئام والمحبة لبنان".

الصدر مرة ثانية

وفي العاشرة استقبل برتولي الامام السيد موسى الصدر يرافقه المحامي محسن سليم، وقال الامام بعد المقابلة وهي الثانية مع الموفد البابوي: "كانت المقابلة لعرض نتائج الجولة الواسعة والمضنية التي قام بها الكاردينال برتولي، وقد احسست في نهاية هذه الجولة ثقته الكبيرة باللبنانيين من جهة، واهتمام قداسة البابا الكبير من جهة اخرى.

ولهذه المناسبة، احب ان اقول للمواطنين ان ما صدر عن البابا بولس السادس وعن المجمع الفاتيكاني الثاني من قرارات ونصائح، كفيل بحل المشكلة اللبنانية. فالعدل واهمية الحوار وحل المعضلات عن طريقه واغتنام التعايش الاسلامي - المسيحي، امانة الله في عنق لبنان واللبنانيين.

ان هذه النقاط وامثالها التي اكد عليها البابا والفاتيكان عشرات المرات، تحدد ابعاد محنة لبنان ولا شك في ان عوامل النجاح في معالجة الازمة متوافرة، باذن الله".

وكان الامام الصدر اتصل بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا قبل المقابلة وسيتصل بهما في ما بعد.

بعد ذلك استقبل برتولي المطران ميخائيل ضومط الذي كان في بكركي ثم عاد اليها. كذلك استقبل شخصيات دينية ومدنية طلبوا ان تبقى اسماؤهم مكتومة.

... والبطريرك خريش

وفي السادسة بعد الظهر، وصل البطريرك خريش الى حريصا، فاجتمع بالكاردينال برتولي وتناول واياه العشاء. وكان البطريرك قال قبل المقابلة ان الزيارة هي لوداع الموفد البابوي وللبحث في النتائج التي توصل اليها وعرض الحلول.

وكان البطريرك استقبل قبل الظهر وفد البقاع والامام الصدر والمحامي محسن سليم.

وكان رافق الكاردينال برتولي في زيارته للبنان المونسنيور اغسطينو دي بياجيو والمونسنيور فرنشيسكو مونتريزي. ويغادران بيروت معه اليوم.


المفتي الشيخ حسن خالد والبطريرك حكيم في اجتماعهما أمس. (جورج سمرجيان).

حكيم يمهد مع المفتي للقمة الروحية قبل سفر خريش الى روما

التاسعة والنصف صباح أمس، زار البطريرك مكسيموس حكيم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء واجتمع به قرابة ساعة.

وقد تناول البحث تطورات الاوضاع ووجوب الاسراع في عقد القمة الروحية قبل سفر البطريرك خريش الى روما وفرنسا في ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

وقال البطريرك حكيم ان البطريرك خريش قد يغيب عن لبنان قرابة شهر ولا يجوز ان يسافر قبل ان تجتمع القمة الروحية وتبحث في الامور التي جرى الاتفاق عليها في اللقاءات السابقة.

وتقرر أن يطلب من لجنة المتابعة المؤلفة من الامام موسى الصدر والمطران نصرالله صفير والمطران جورج خضر والسيد حسين القوتلي، التهيئة لعقد القمة الروحية اذا أمكن قبل سفر البطريرك خريش.

في الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيسه
الحزب السوري القومي يعلن استعداده لانجاح تجربة "العلمنة الشاملة"


من اليمين السادة: مصطفى عز الدين، انعام رعد يتلو بيان الحزب، جبران جريج، رضا خطار. (هاروت جيرجيان).

أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الحوارات الاخيرة في لجنة الاصلاح السياسي "هي مثال للمطالب الطائفية المحدودة المغلفة بشعارات العلمانية الجزئية المتناقضة". وأبدى استعداده لتحمل مسؤوليات انجاح تجربة العلمنة الشاملة في الدولة والمجتمع.

وقد عقد رئيس الحزب السيد انعام رعد امس مؤتمرا صحافيا، في الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس الحزب، وادلى ببيان عرض فيه الصعوبات التي واجهت الحزب داخليا وخارجيا. وركز على ما سماه "عام الحل السلمي" الذي يحاول "انتزاع اعتراف شعبنا بالاغتصاب الصهيوني والتعايش معه".

وأكد البيان رفض الحزب الكلي لاتفاق القاهرة وأي اتفاق آخر مهما تحسنت شروطه "ما دام يدور في حلقة الحل السلمي المفرغة، وذلك عملا بتعاليم انطون سعاده التي تدعو الى استمرار الصراع ضد الهجرة الاستيطانية الاستعمارية اليهودية حتى التحرير".

ووصف الصراع ضد اسرائيل والامبريالية بأنه "وجود مصيري شمولي يتخذ الكفاح المسلح ساحه الرئيسي".

استراتيجية الحزب

وحدد البيان استراتيجية الحزب بالاتي:

"١ - الدعوة الملحة الى وحدة الهلال الخصيب العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمواجهة الكبرى مع العدو الصهيوني.

٢ - رفض كل تعايش سلمي مع العدو واعتبار حرب التحرير القومية لا مفر منها ومقاومة كل صيغ الحل السلمي ووجوب حشد الطاقات القومية لمعركة المصير.

٣ - التأكيد على العلاقة العضوية بين الامبريالية والصهيونية من جهة، وعلى العلاقة العضوية بين صراعنا القومي والجبهة العربية المعادية للاستعمار والصهيونية في الجهة المضادة، والتشديد على ان اتفاق سيناء هو النتيجة المحتمة لسياسة الانفتاح على الامبريالية والترحيب بعودة نفوذها الاقتصادي ووجودها الاستراتيجي.

٤ - دعم الثورات العربية من المشرق الى المغرب.

٥ - تأكيد التحالف الاستراتيجي بين ثورتنا القومية ومنظومة الدول الاشتراكية وحركات التحرر القومي في العالم.

٦ - تأكيد العلاقة العضوية بين الصراع القومي في سبيل تحرير الارض والصراع في سبيل النظام الجديد لتحرير الانسان من اغلال الاستغلال الطبقي الرأسمالي والاقطاعي وقيود العصبيات الجزئية الانحطاطية الطائفية والعنصرية.

٧ - أن أزمة لبنان الحقيقية هي أزمة هوية ونظام معاً، وبالتالي لم يعد في الامكان الاحتفاظ بازدواجية الهوية والولاء وفيدرالية الطوائف، وأن لبنان مرتبط بدورة الحياة القومية في محيطه الطبيعي وعالمه العربي.

٨ - أن خسائر لبنان نتيجة الفتنة الداخلية التي تفجرت تحت شعار تحييد لبنان عن الصراع بين الفلسطينيين واسرائيل أكدت أنها تفوق أضعاف الخسائر التي كان يمكن ان يتكبدها لبنان في المواجهة مع اسرائيل.

٩ - أن لبنان الجديد هو لبنان القومي العلماني التقدمي الذي تقوم فيه الدولة على اساس المواطنة المتنزهة عن كل شوائب الولاءات الجزئية والطائفية والعشائرية، وهو لا يكون للمسيحيين ضد المحمديين ولا للمحمديين ضد المسيحيين.

١٠ - الترحيب بكل بادرة ترفض الاحقاد الطائفية وتؤكد على وحدة المواطنة وأعتبار شطب الهوية الطائفية على ايدي الشباب المثقف في محلة رأس بيروت - وأن كانت بادرة في حدود الشكل - دليل عافية وصحة على صيانة المناطق المختلطة كنموذج حي على تمسك شعبنا برفض التقسيم والتمجير الجماعي على اساس الهوية الطائفية".

وأشار البيان الى نشاط الحزب خلال عام من زيارته، بعد عشرين عاماً، لبغداد ودمشق، وعقده حوارات على أعلى مستويات الحكم والحزب في البلدين، الى حضوره اجتماعات الجبهة العربية المشاركة في الجزائر وعقد محادثات مع جبهة التحرير الجزائرية وزيارة ليبيا في ذكرى عيد ثورتها.

وحيا مقاتلي الحزب في الشياح وحارة حريك وسن الفيل والنبعة وبيروت والكرك والكورة وعكار وطرابلس والبقاع الشمالي "الذين قاتلوا على جبهة الوعي القومي الاجتماعي ضد ردود الفعل الطائفية المسعورة" وقال: "أن القوميين وقفوا بقوة ضد التهجير والتقسيم والخطف على الهوية وهم سجلوا أروع انتصاراتهم في قضاء بعلبك حيث استطاعوا تأليب ١٣ قرية مارونية مع الخط الوطني".

استمرار الشلل في الاسواق والمرافق الاقتصادية
القصار: الخسائر المادية لا تقاس بخسارة لبنان لثقة العالم باوضاعه

استمر امس الشلل في الاسواق والمصارف والمعامل والمرفأ والبورصة والضمان الاجتماعي، وسط قلق متزايد على الوضع الاقتصادي عامة تعززه بعض المؤشرات المالية والمصرفية التي يحرص الخبراء على تحليلها بدقة للوقوف من خلالها على الاتجاه الذي ينبغي ان تتخذه عملية الانقاذ الاقتصادية.

وفي هذا الشأن قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انه: "مهما يكن حجم الخسائر المادية كبيرا فانه لا يقاس بشيء تجاه خسارة لبنان لثقة العالم باوضاعه".

وأشار الى ان الغرفة تعد تقريرا شاملا عن حجم الخسائر "وهي تأمل في ان يحقق الغاية المرجوة منه على صعيد توضيح حجم الكارثة وتوعية اللبنانيين الى حقيقة ما ارتكبت ايديهم من آثام في حق وطنهم. ولكن يمكن القول انه من خلال التقرير الشامل الذي وضعته الغرفة عن تأثيرات احداث نيسان وايار وحزيران يتضح ان حجم الكارثة الاقتصادية كان في حدود الملياري ليرة. الا ان هذا الرقم ارتفع كثيرا بعد تجدد الحوادث منذ منتصف ايلول الماضي".

انعدام التخطيط

وسئل عن رأيه في الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الحوادث فقال: "لا شك في ان تراكم الاخطاء ينجم في الدرجة الاولى عن انعدام التخطيط او عن قصوره في احسن الحالات. ولا شك ايضا في ان مهمة التخطيط هي من اولى المسؤوليات وفي طليعة الادوار التي تضطلع بها الدولة الحديثة المتطورة وهكذا فعندما انعدمت السلطة وتقلصت فاعليتها وغابت رؤياها المستقبلية انعدم مع ذلك التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي واصبحت الخطط حبراً على ورق وأفكارا من دون تنفيذ.

وفي ضوء ذلك، قد يطرح سؤال عن اسباب الازدهار الاقتصادي الذي نعم به لبنان في السنوات الماضية على رغم تخلف التخطيط فيه وهنا اسارع الى القول ان مبادرات الاقتصاديين وجهود القطاع الخاص الجبارة كانت وراء هذا الازدهار ووراء التقدم العمراني والاقتصادي الذي تحقق ولم تكن هذه الجهود والمبادرات لتثمر وتحقق النجاحات المتتابعة لو لم يكن الاقتصاديون ورجال الاعمال راغبين في التطور ومندفعين الى تحقيق كل ما شأنه ان يخلق في البلاد انتاجا هو وحده القادر على تعميم العدالة وزرع الاستقرار.

ولعل الصعوبة الاولى التي واجهها ويواجهها القطاع الخاص في مسيرته هي هذا البون الشاسع بينه وبين القطاع العام، على اصعدة الاجهزة والكفايات واساليب العمل وعقلية التخطيط، وهذا الامر جعل القطاع العام غير قادر على اللحاق بالقطاع الخاص فغدا الاخير عبءا على القطاع العام عوض ان يكون عونا وسندا.

من هنا، نرى ان الحل هو في ان يطور القطاع العام نفسه عبر تحديث اجهزته ومؤسساته وتبديل اساليب عمله وانماط تفكيره بحيث يغدو قادرا على مواكبة التطور الحاصل في القطاع الخاص ومماشاة التطور في الدول العصرية التي يفترض ان تستوعب مشاكل المجتمعات الراهنة وتعقيداتها".

الامن اولا وأخيرا

وعن الخطوات الاولية الواجب القيام بها للنهوض من جديد قال القصار: "ان المطلوب قبل كل شيء هو وقف الاقتتال بصورة نهائية، وانطلاقا من ذلك بدأت الهيئات الاقتصادية بالتنسيق مع الاتحاد العمالي العام القيام بتحرك سياسي سريع مع مختلف الفرقاء السياسيين بغية ايجاد حلول عاجلة للازمة السياسية لاننا كنا ولا نزال نعتقد ان السبب الرئيسي لما جرى ويجري هو سياسي بينما الاقتصاد هو الذي يدفع الثمن وقد تحمل ويتحمل العبء الاكبر من جراء الحوادث ومن هنا كانت دعوة الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية لهيئة الحوار الوطني الى عقد اجتماعات مستمرة حتى الوصول الى حل نهائي حول كل القضايا التي هي موضع خلاف.

اما المطلوب الرئيسي للهيئات والاتحادات فهو تحقيق الامن قبل اي شيء آخر، حتى اذا استتب الامن امكن الانطلاق بعد ذلك الى البحث في بقية القضايا والمطالب وفي طليعتها وجوب تحديث اجهزة الدولة وتطويرها بحيث تكون قادرة باستمرار على مواكبة واستيعاب نشاطات القطاع الخاص هذه النشاطات التي اصبحت سمة من سمات لبنان الاصلية".

وسئل هل جرت اتصالات مع الدول العربية لطلب مساعدات لتعويض المتضررين فاجاب انه في اعتقاده لم يجر حتى الآن اي اتصال بالدول العربية لطلب مساعدات او غير ذلك، "على اعتبار ان الازمة لم تنتهِ بعد وهي لن تنتهي قبل ان يتأمن الحل السياسي الا انه في الامكان القول في هذا المجال ان اعتماد اللبنانيين في الدرجة الاولى يجب ان يكون على انفسهم فهم الذين بنوا بلدهم في الماضي وهم القادرون على اعادة بنائه في المستقبل لذلك فان قدرة لبنان على النهوض من جديد تبقى مرهونة بارادة ابنائه وتصميمهم على خلق وطن عصري يؤهل بلدهم للعودة الى احتلال مركزه العالمي واستعادة الثقة التي كاد ان يفتقدها".

تحسن ملحوظ في الوضع التمويني

طرأ أمس تحسن ملحوظ في عمليات توزيع المواد الغذائية الرئيسية بواسطة مكتب الحبوب والشمندر السكري واتخذت بعض الترتيبات لمتابعة العمل اليوم في بعض المجالات لتعويض النقص الحاصل ولمواجهة الحاجات غداً الاثنين.

فعلى صعيد القمح سحب أمس من الاهراء في المرفأ الى المطاحن الآلية في العاصمة والضواحي نحو ١٥٠٠ طن، وستستمر عمليات السحب اليوم لتأمين الكميات الكافية من القمح للمطاحن المذكورة.

ووصلت أمس الى مرفأ بيروت باخرة محملة بكمية ٣٣ الف طن من القمح الاميركي وذلك اضافة الى ثلاث بواخر أخرى كانت وصلت تباعاً وهي: باخرة محملة بـ ٥٠ الف طن من القمح الاوسترالي وأخرى بكمية ٤٥ الف طن من القمح الكندي وثالثة محملة بكمية ٣٣ الف طن من القمح الاميركي. وبذلك يصبح مجموع كميات القمح المتوافرة لدى مكتب الحبوب نحو ١٨٠ الف طن وهي تكفي الاستهلاك المحلي لفترة ٧ اشهر تقريباً.

ووزعت أمس كمية ٧٥٠ طناً من الدقيق على التجار والافران في مختلف المناطق.

وعلى صعيد الرز بلغت الكمية التي باعها المكتب أمس نحو ٤٠٠ طن. ولم تسلم أمس اية كمية من الرز وسيستمر التوقف اليوم ليعود ويستأنف صباح غد الاثنين.

وعلى صعيد السكر وزع مكتب الحبوب كمية ١٨٠ طناً وتابع عمليات التسليم التي ستستمر اليوم بالنسبة الى تجار منطقة الجنوب. وسيتولى رجال الجيش حماية القافلة التي ستنقل السكر من الدكوانة الى الجنوب.

من جهة أخرى، ينتظر ان تصل الى بيروت بعد اسبوعين تقريباً باخرة محملة بكمية ٤٥ ألف طن تقريباً من الصويا، وهي المادة التي تستخرج منها بعض انواع الزيوت.

ضخ النفط السعودي الخام استؤنف الى مصفاة الزهراني
متى يتوقف التلاعب بأسعار الغاز والمازوت؟

استؤنف ضخ النفط السعودي الخام الى خزانات التابلاين فالى مصفاة الزهراني وذلك ابتداء من يوم الجمعة الماضي. ويبلغ المعدل اليومي للضخ بين ٤٠ و٤٥ الف برميل. الا انه لم يتفق بعد على الكمية الاجمالية التي سيتم ضخها بغية تأمين حاجات مصفاة الزهراني وقد يتم ذلك خلال الاسبوع المقبل في ضوء اعتبارات عدة منها حجم المبلغ الذي ستدفعه الدولة الى الشركة على حساب العالق بينهما منذ بضع سنوات.

وعلم ان وزارة الصناعة والنفط اعدت مشروع قرار لدفع المبلغ المتوافر لديها الى شركة التابلاين والذي سيكون بمثابة دفعة على الحساب، الا انه لا يمكن دفع هذا المبلغ قبل استئناف العمل على النحو المطلوب من قبل مصرف لبنان.

وجاء استئناف ضخ النفط السعودي الى لبنان نتيجة الاتصالات التي اجراها كبار المسؤولين المختصين مع السلطات السعودية ومع شركتي التابلاين وارامكو وبعدما شارفت الكميات المتوافرة للتكرير في مصفاة الزهراني على الانتهاء.

والمعروف ان ضخ النفط السعودي عبر انابيب التابلاين الى لبنان كان توقف منذ بضعة اشهر بسبب القضايا المالية العالقة الا انه استؤنف في نطاق حاجة لبنان لبضعة اشهر في اعقاب الزيارة التي قام بها الى السعودية وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني على رأس وفد فني واجرى خلالها مفاوضات ناجحة مع المسؤولين المختصين.

وعلم ان السيد فيصل البسام (سعودي) عين مديرا عاما لشركة التابلاين.

من جهة اخرى، طرأ امس تحسن نسبي على حركة توزيع البنزين والمازوت الى مختلف المناطق. وقد انتهت الباخرة التي كانت وصلت منذ ايام من افراغ حمولتها من البنزين والمازوت. وستصل باخرة اخرى محملة بالبنزين غدا الاثنين الى مرفأ بيروت.

وعلى صعيد الغاز تصل مساء اليوم الى بيروت باخرة محملة بكمية خمسة آلاف طن.

ولوحظ ان عمليات رفع اسعار المازوت والغاز بواسطة الموزعين بلغت ذروتها في الايام الاخيرة مع بداية البرد واشتداد الطلب. فقد بيعت قارورة الغاز في بيروت وفي بعض المناطق الاخرى بـ ١٤ ليرة بدل ٧٥٠ قرشا، كذلك بيعت تنكة المازوت بـ ٣٥٠ قرشا بدل ٢٣٠ قرشا. وقد طلبت وزارة الصناعة والنفط من شركات توزيع الغاز والمازوت العمل من اجل ضبط تصرفات الموزعين والحؤول دون تجاوزهم الاسعار القانونية وذلك تحت طائلة وقف تسليم المخالفين المادتين المذكورتين.

كذلك جرت اتصالات المسؤولين في مصلحة حماية المستهلك من اجل التعاون وردع لعمليات التجاوز الحاصلة للاسعار.

واوضحت وزارة الصناعة والنفط ان السعر المحدد لبيع المازوت واصلا الى المستهلك يختلف باختلاف الكمية التي يتسلمها وطريقة تسليمه اياها، وذلك وفقا لما يأتي:

- عندما يتم تسليم عينة كاملة او صهريج كامل من صهريج غير مزود بعداد: فسعر الكمية المستلمة تحتسب على أساس ١٠٢،٧٥ ليرة للالف ليتر.

- عندما يتم تسليم المستهلك قسما من عينة كاملة بواسطة صهريج مزود بعداد، فالسعر هو ١٠٥،٧٥ ليرة للالف ليتر.

- اما في محطات بيع المحروقات فسعر بيع العشرين ليترا هو ٢٣٠ قرشا فقط.

ان هذه الاسعار تتضمن كل عناصر الكلفة بما فيها اجور النقل وارباح الشركات وعمولة البائعين على اختلافهم.

وطلبت الوزارة الى المستهلك المساعدة في وضع حد لتجاوزات البعض واستغلالهم له وابلاغ كل مخالفة احد المراجع الآتية:

- المديرية العامة للنفط، التلفون ٣٨٥٤٥٢ - ٣٨٥٤٥٣.

- مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة.

- شركة البترول المختصة، اذ ان كل الشركات لا تريد مطلقا ان يستغل عملاؤها زبائنها المستهلكين.

مضربو "أميركان لايف" يصعدون اعتصامهم الاسبوع المقبل

أذاعت نقابة مستخدمي شركات التأمين البيان الآتي:

"لقد دخل اعتصام مستخدمي "أميركان لايف" يومه الثالث عشر ولم يصدر من الشركة بعد اي بادرة ايجابية تدل على تجاوبها مع رغبة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني بعدم التسريح. وهذا الموقف اللامبالي الذي تتخذه الشركة يدفع النقابة الى تصعيد مواقفها الاسبوع المقبل.

والجدير بالذكر ان النقابة تسلمت برقيات عدة من المؤمنين لدى الشركة معلنة استنكارهم لقرار الشركة التسريح الامر الذي يضع ثقة المؤمنين موضع التساؤل ذلك بأن التأمين معاملة وثقة، فاذا كانت معاملة الشركة لمستخدميها الذين خدموها باخلاص مدة ٢٥ عاماً هكذا فكيف ستكون معاملتها للمؤمنين؟".

الرهبانيات والرابطة المارونية ترفض توصيات لجنة الاصلاح
"الحوار افسدته اجواء الارهاب"

صباح أمس وجه مؤتمر البحوث اللبنانية في جامعة الروح القدس (الكسليك) المنعقد بدعوة من الرهبانيات اللبنانية والرابطة المارونية الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب المذكرة الآتي نصها. وذلك برقياً:

"ان مؤتمر البحوث اللبنانية المنعقد بدعوة من الرهبانيات اللبنانية - الروم الكاثوليك والموارنة والرابطة المارونية - بعد الاطلاع في الصحف الصادرة صباح اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥، على ما أوحت به لجنة الاصلاح السياسي. والمشروع الذي أعده رئيس الوزراء حول أدخال تعديلات جوهرية على الدستور والنظام السياسي يعلن:

أولا: أعتبار بعض التعديلات المنفردة دليل سعي جديد فاضح عن الميثاق الوطني والصيغة اللبنانية.

ثانياً: الخشية من أن تؤدي البحث في هذه الامور ولا سيما في اسلوب التحدي المتبع، حتى الآن، الى تعميق الهوة بين اللبنانيين.

ثالثاً: تحميل رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس النيابي مسؤولية تقديم البحث في هذه الامور على العمل لاستعادة سيادة الدولة اللبنانية وسلطتها على كل أراضيها.

رابعاً: ان الحوار الذي تدعيه "هيئة الحوار الوطني" قد أفسدته أجواء الارهاب والضغوط الممارسة والاحتلال القائم على جزء كبير من تراب الوطن.

خامساً: الرغبة في الحوار الصحيح على ان يمثل المتحاورون الفئات التي تتكون منها الاسرة اللبنانية تمثيلا عادلا وضمن حدود الشرعية.

سادساً: تأكيد رفضه لهيئة الحوار القائمة.

التواقيع: عن الرابطة المارونية - الدكتور فيليب الخازن، عن المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية - الاباتي شربل القسيس".

بناء على طلب الهيئات والجمعيات
الوزان يدعو المجلس الاسلامي للبحث في "اقتراح سياسي دقيق"

قرر المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي، دعوة الهيئة العمومية الى عقد اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل، وذلك بناء على طلب الجمعيات والهيئات الاسلامية لاتخاذ موقف سياسي وصفه بانه دقيق جدا.

وقال الوزان: "في الوقت الذي نسعى جاهدين الى خلق الاجواء الصالحة من اجل اعادة الامور الى طبيعتها لنتمكن من حل قضايانا بالحوار الاخوي البناء تطالعنا تصريحات وتصرفات يبدو ان اصحابها لا يقدرون موقفنا الهادئ ولا صبرنا على كل ما جرى".

وأضاف: "لا اخفي اننا ندفع دفعا الى الاحراج، ولا ادري اذا كان ذلك هو المقصود لاستمرار الخطف وما ينتج عنه من تأزم وظهور القنص في الصباح لتعطيل عودة الحياة الى طبيعتها، ان كل ذلك بدأ يضعنا امام اعادة النظر في اسلوب عملنا وتصرفنا.

ولا اخفي ايضا انني تلقيت من ممثلي الجمعيات والهيئات الاسلامية الذين زاروني هذا الصباح، اقتراحا سياسيا دقيقا يحملني على دعوة المجلس الاسلامي الى عقد اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل لدرسه، وقد تكون للهيئة العمومية للمجلس الاسلامي صلاحية اكثر لبت هذا الموضوع".

التجمع الاسلامي في الشمال يعارض مقترحات رباط في لجنة الاصلاح

وجه رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال المحامي محمد علي ضناوي، مذكرة الى الرئيس عبدالله اليافي بصفته رئيسا للجنة الاصلاح السياسي، رد فيها على دراسة الدكتور ادمون رباط حول "الطائفية والعلمنة" وجاء في نهاية الرد الآتي:

"نرى لزاما علينا التأكيد على المطالب والمقترحات الآتية:

١ - ان الغاء الطائفية السياسية مبدأ اساسي لا رجوع عنه، وهو كل لا يتجزأ يرتبط ارتباطا وثيقا بالنظام السياسي، ويبدأ من رأس الدولة وينتهي بالجندي والحاجب. واذا لم تجمع كلمة اللبنانيين على اقرار الغائها على هذا الشكل فمنا احد الخيارات الثلاثة:

- اجراء احصاء عام دوري قبل موعد انتخاب رئيس الدولة والطائفة الاكثر عددا ينتخب الرئيس من بين ابنائها بعد اقرار قانون للجنسية.

- اعتبار الرئاسة مجلسا رئاسيا، تتوزع الطوائف الكبرى مقاعده الستة، وتكون الرئاسة فيه دورية.

- اعتبار رئيس الجمهورية رمزا لا يحكم، وصلاحيات الحكم في يد رئيس الحكومة الذي يختاره برلمان غير طائفي.

٢ - ان المسلمين في لبنان يرفضون رفضا باتا لا جدل فيه ولا حوار الغاء المحاكم الشرعية، ويطالبون للنصارى بمحاكم نظامية تكون جزءا من تنظيم الدولة القضائي كما المحاكم الشرعية.

٣ - ان الجماهير المؤمنة تعارض بشدة قانونا مدنيا أختياريا، لأن ذلك سيكون سبب بلوى كبيرة تخلف آثارا سيئة أين منها احداث اليوم! الا انه من الممكن ان يجري احداث قانون لاصول المحاكمات لكل المحاكم العائلية الشرعية والمذهبية تسري احكامه على جميع اللبنانيين من دون استثناء.

٤ - ان المسلمين لن يقبلوا بتزييف الحرية والتطور والعلمنة وتسهيل زواج المسلمة من غير المسلم في لبنان، ويعتبرون ذلك ماسا بمعتقداتهم وبدينهم.

٥ - ان على لجنة الاصلاح السياسي ان تبقى ضمن موضوعية الاصلاح، وتتخلى كليا عن الخوض في حديث الاحوال الشخصية الذي لا يمت بصلة من قريب او بعيد الى مهمة اللجنة الاساسية".

بيروت لاتزال أسيرة الخطف والرصاص قتيل وجريحان في اشتباك مع دورية

خطف ٤٢ أعيد منهم ٢٨ وبقي ٩ قيد المراجعة

لم تكن حال العاصمة أمس، افضل منها في اليوم السابق بل على العكس زاد القلق لدى الذين حاولوا عند الصباح التوجه الى اعمالهم. وسدت بعض مداخل العاصمة مما أدى الى توقف حركة البيع في سوق الخضر.

ولليوم الثاني على التوالي اقفلت المصارف وغاب عدد كبير من موظفي الدولة عن دوائرهم.

أنباء اطلاق النار في الضواحي وبعض الشوارع الرئيسية في المدينة بدأت مع الفجر والاشتباكات وقعت قبل ان يفتح الناس عيونهم كذلك القنص والخطف على جسر جادة فؤاد شهاب ومحلة التباريس، اضافة الى تبادل النار بين الناصرة وشارع بشارة الخوري والخندق الغميق.

قتيل وجريحان

الحادث الاول وقع في منطقة اوتيل ديو قبالة مبنى المديرية العامة للامن العام: حيث قتل شوقي الاسمر وجرح مارون النمر وآخر مجهول الهوية. ونقل الجريحان الى اوتيل ديو. وجاء في تقرير لقوى الامن الداخلي انه قرابة الثالثة صباحاً شاهدت دورية من الجيش كانت تمر امام مدخل أوتيل ديو سيارتين تخرجان من مرآب واحدة من دون لوحة وواحدة من نوع رونو في داخلها عدد من المسلحين. فانذرهم عناصر الدورية بالتوقف ورمي السلاح فردوا بالنار في اتجاه عناصر الجيش الذين بادلوهم بالمثل فوقع قتيل وجرح اثنان ولم يصب اي جندي.

وفي وقت لاحق ادلى ناطق عسكري بالآتي:

"اشتبكت احدى دورياتنا قبل سحر ليل ١٤-١٥/١١/١٩٧٥ مع مسلحين حاولوا التسلل الى مرآب قبالة مبنى مديرية الامن العام في بيروت فقتل مسلح وجرح اثنان نقلا الى اوتيل ديو ولم تقع اصابات بين العسكريين".

والحادث الثاني كانت نتيجته اصابة الطالب امين طبارد وهو في طريقه الى كلية الحقوق اليسوعية لتقديم امتحان فأصيب برصاصة اخترقت كتفه وبثانية دخلت تحت ابطه وقد نقل الى المستشفى اللبناني حيث اجريت له جراحة مستعجلة وحالته في تحسن.

وفي اثناء مرور ايلي يوسف نمرا في محلة الرملة البيضاء اعترضه مسلحون وسلبوه مبلغ ٦٥ ليرة وستة دولارات وساعة يد ذهبية واستولوا على سيارته وفروا بها.

وجرى تبادل متقطع للنار بين التباريس والخندق الغميق والسيوفي.

وعثر في محلة كورنيش النهر على جثة قتيل مجهول الهوية.

والقى مجهول عبوة ناسفة على محل سليم راشد الصايغ في الاشرفية أحدثت فيه اضرارا قدرت بـ ٤٠ الف ليرة.

الخطف... الخطف

وكان يوم أمس أيضاً يوم خطف وخطف مضاد. وجرت محاولات مكثفة لاعادة المخطوفين الذين بلغ عددهم أمس ٣٧ مخطوفاً. أعيد ٢٨ منهم وبقي ٩ مجهولي المصير. وابرز حواجز الخطف الحاجز الذي اقيم على جسر فؤاد شهاب الا ان الذين احتجزوا فيه اطلقوا ظهراً بعدما اطلق شاب كان خطف قبل يوم في محلة فرن الشباك وهو يسكن مع ذويه وأفراد عائلته في منطقة قريبة من المكان الذي اقيم فيه الحاجز.

والجدير بالذكر في هذا المجال، ان اكثر حوادث الخطف والخطف المضاد التي وقعت أمس وأول منه قام بها افراد عائلات لا تنتمي الى احزاب أو منظمات، رداً على خطف ابنائها محاولة بذلك الضغط على الدولة والفرقاء الآخرين للعمل على تخليص ابنائهم من ايدي خاطفيهم. من هنا كانت البلبلة التي وقعت فيها لجنة التنسيق ولجان الارتباط لتشعب عمليات الخطف وغموض مصير المخطوفين.

وجاء في تقرير لقوى الامن في بيروت أن أربعة اطفال خطفوا في شارع بشارة الخوري قرب "الستي بالاس" وان المخطوفين هم من سكان محلة البسطة.

ونقلت الشرطة الى اعضاء لجنة التنسيق الذين كانوا مجتمعين في السرايا مخطوفاً يدعى توفيق الخراط وعلى وجهه آثار ضرب اصيب بها على يد مسلحين خطفوه حسب قوله عند حاجز مسلح في الحازمية.

وتلقينا من القبيات وعندقت البرقية الآتي نصها:

"نحن اهالي وسكان القبيات وعندقت نستغرب عدم ورود اسم المخطوف مهيم مغول من ابناء عندقت والمعروف باسم سيزار مخول على لائحة تبادل المخطوفين على رغم مطالبتنا بد مراراً واننا اذ التزمنا الهدوء حتى الآن فلثقتنا باعضاء لجنة التنسيق وما يقومون به لاعادة جميع المخطوفين".

وأضافت البرقية ان سيزار خطف في طرابلس حي البقار في ٢٤ ايلول ١٩٧٥.

وأعيد الرقيب في التحري ايلي فارس الذي كان خطف قبل ٢٤ ساعة.

جبهة كفرشيما - حي السلم كادت ان تهدأ لولا حادث مفاجئ

الوضع الامني في الجبهة الجديدة كفرشيما - حي السلم - الليلكي كان أمس مضطرباً فالاشتباكات التي حصلت بين المسلحين قطعت الطرق في حين كان دوي الانفجارات يسمع في أماكن بعيدة. والواقع ان الليل الذي حمل الهدوء النسبي الى معظم الجبهات لم يحمل الشيء نفسه الى كفرشيما وصحراء الشويفات حيث ظلت تنطلق طوال الليل رشقات متفرقة على مختلف المحاور التي هي بعيدة نسبياً اذا ما قيست بمحاور الشياح وعين الرمانة.

وفي الصباح ازداد التدهور وتبادل المسلحون القصف بقذائف الهاون والصواريخ فأصيبت منازل عدة بأضرار مادية. وتعرضت آليات قوى الامن للنار لكنها كانت ترد كلما استهدفها الرصاص.

وعند الظهر توقف القصف ليحل محله تراشق متقطع بالرصاص من دون أن يبلغ عن وقوع أصابات في الارواح.

وكانت الاتصالات تجرى بمختلف الفرقاء لوقف الرصاص خصوصاً في نطاق لجنة التنسيق. وكان الرأي ان التوتر ناجم عن اختلاف بين عناصر حزبية اتخذت من المراكز العالية في كفرشيما نقاطاً ثابتة لها؛ وعناصر أخرى أنتشرت بين الزيتون. واثمرت المساعي وقفاً للتراشق لكن رصاصات عدة ظل صداها يسمع في المنطقة.

... لولا الحادث

وكاد الامر ان ينتهي والتوتر يخف لولا حادث وقع قرابة الثانية اذ أطلقت عناصر مسلحة كانت متمركزة بين حقول الزيتون غرب جسر كفرشيما النار على دورية مؤللة من الجيش فحصل تراشق قوي أستمر فترة غير قصيرة أصيب خلاله عدد من المسلحين لكنهم انسحبوا من الزيتون تحت ستار كثيف من الرصاص.

وقد ادلى ناطق عسكري بما يأتي:

"تعرضت في الساعة الثانية من بعد ظهر ١٩٧٥/١١/١٥ أحدى دورياتنا في اثناء توقفها شمال غرب جسر كفرشيما على الطريق العام لنيران غزيرة من عناصر مسلحة كانت متمركزة بين حقول الزيتون غرب الطريق. وقد ردت عناصر الدورية على المسلحين بالمثل لمدة ربع ساعة.

لم تقع أصابات بين العسكريين ولم تعرف اصابات المسلحين الذين تواروا عن الانظار".

وظل الوضع متوترا حتى المساء. وكانت تسمع بعض الطلقات النارية.

أما في منطقة فرن الشباك - جادة سامي الصلح - بدارو فقد خيم جو من القلق اذ اقفلت المحلات التجارية وبقيت الطرق حذرة. وسمعت طلقات متقطعة وظهرت حواجز خطف "طيارة".

وعثر خلف وزارة الزراعة على ثلاث جثث مجهولة الهوية وممزقة بالرصاص. كما عثر على جثة رجل في العقد الثالث.

وفي الشياح وعين الرمانة كان الجو هادئاً ولكن حصل توتر عندما عادت بعض المتاريس الى منطقة محمصة صنين وطريق صيدا القديمة في الشارع المقابل لشارع أسعد الاسعد. وقد أجريت اتصالات عدة لرفع هذه المتاريس خوفاً من ان يؤدي بقاءها الى "كهربة الجو" وأثارة الحساسيات. وسمعت نهاراً بعض الطلقات النارية.

وفي الخامسة الا خمس دقائق بعد الظهر حصل أطلاق نار من جهة المازدا وبعض القنص على شارع مارون مسك.

عاد مقتولا

وفي برج البراجنة ادعى موسى مصطفى شبشول ان اربعة مسلحين سلبوه ٢٥ خروفا بينما كان يرعاها على طريق صيدا القديمة.

وكان شكري أبو ديوان خطف أمس على طريق المطار وتدخلت لجنة الارتباط لاعادته وهو من أهالي فالوغا ووعدت الجهة الخاطفة بتسليمه الى الارتباط، لكنه سلم... مقتولا بالرصاص!

ترقية قريطم الى رتبة عميد

صدر مرسوم أمس يحمل الرقم ١٠٧٧٥ رقي بموجبه العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت السابق الى رتبة عميد ابتداء من أول كانون الثاني ١٩٧٦.

الهلال الفلسطيني: حملة تلقيح ضد شلل الاطفال

جاءنا: "حرصا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني على صحة المواطنين والوقاية من الامراض، قررت القيام بحملة تلقيح ضد شلل الاطفال ابتداء من الاثنين ١٧ تشرين الثاني من التاسعة حتى الثانية عشرة صباحا ومن الثانية حتى الخامسة بعد الظهر. ويستمر اعطاء الجرعة الاولى اسبوعا كاملا في مراكز الهلال الآتية:

١ - مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة.

٢ - مستوصف شاتيلا في مخيم شاتيلا.

٣ - مستشفى تل الزعتر في مخيم تل الزعتر.

٤ - مستشفى الجامعة العربية.

ويعلن المركز موعد ومراكز اعطاء الجرعتين الثانية والثالثة في ما بعد.

النبعة وسن الفيل وتل الزعتر لم تعرف طعم الهدوء من حفر طريق المنصورية - المكلس؟

الهدوء لم يعرف بعد طريقه الى مناطق النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وضواحيها، فالتوتر ظل قائما ورصاص القنص لم يرحم المارة ولا السيارات وكاد ان يهدد بانفجار الوضع لولا الاتصالات التي أجراها المسؤولون الامنيون طوال النهار، وظلت طرق هذه المناطق غير آمنة وغير سالكة واستمر اقفال المحلات والمعامل والمؤسسات بسبب تعذر وصول العمال اليها.

وكان الوضع الامني مال بسرعة نحو التدهور بعد ليلة هادئة. ففي منتصف الليل سقطت قذيفة، مجهولة المصدر، عند بناية سامي الخوري في الدكوانة ورجحت تقارير الامن ان مصدرها رأس الدكوانة واحدث انفجارها دويا ظهرت "على اثرها بعض التحركات المسلحة، وخشية تكهرب الجو اجرى الضباط ليلا اتصالات عدة لحصر مضاعفاتها.

واستمر الجو هادئا حتى الثامنة صباحا عندما افيد ان طريق المكلس من نقطة الجرفي مقطوعة وغير آمنة. وطلب الى المواطنين عدم سلوكها. وفي الثامنة والنصف اطلق قناص من النبعة النار في اتجاه شارع دار الياس في سن الفيل وتبعت ذلك رصاصات من جهة سينما بلازا كانت كافية لاشتعال الوضع مجددا ابتداء من التاسعة. وقد توقف الرصاص بعد فترة غير قصيرة.

في هذه الاثناء ابلغ ان طريق المكلس - الجرفي قد فتحت لكنها لم تكن سالكة بسبب وجود حفرة فيها احدثها المسلحون.

وفي التاسعة والربع اصاب قناص نبيل قاصوف في رقبته وهو من سكان سن الفيل، خلال التراشق بين النبعة وسن الفيل. كذلك اصيب شخص آخر برصاص التراشق.

وفي التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين اطلقت النار على كورنيش الجديدة فاستهدفت الدورية المتمركزة في المنطقة ورد عناصرها على النار بالمثل الا ان الطريق اصبحت غير سالكة ولم تفتح للمرور الا في الثانية عشرة.

وقبل ذلك كان قناص في بناية مختبرات التكنولوجيا في النبعة بدأ "ينقر" على الدكوانة ومستديرة الصالومي.

ووردت على اجهزة الامن معلومات عن حواجز فجائية تظهر بين حين وآخر خصوصا عند مستديرة الدورة وطريق الكرنتينا وامام بطريركية الارمن في انطلياس حيث خطف مروان سماره ومنير سماره واعيدا بعد تدخل عناصر الطوارئ، وازالت دوريات الامن حاجزا مسلحا اقيم امام شركة عزوز على اوتوستراد الجديدة الساعة الثالثة بعد الظهر. ومنعت الدوريات عناصر مسلحة من الاعتداء على عناصر فلسطينية قرب الانطونية في الدكوانة.

كمب طراد - حارة صادر

وحصل تراشق متقطع بين كمب طراد وحارة صادر على مدى ثلاث ساعات من دون ان يبلغ عن وقوع اصابات او ضحايا.

واوردت تقارير قوى الامن ان طرق النبعة - سن الفيل حذرة لوجود مسلحين عليها وان شخصا قتل في سن الفيل بعد اصابته برصاص القنص في حين جرح ثلاثة آخرون من جراء أصابتهم برصاص قناص ايضا.

على صعيد المخطوفين ابلغ ضابط الارتباط ان جان صليبا ونبيل حديفه اللذين خطفا قبل ايام موجودان في مكان ما وينتظر مبادلتهما بمخطوفين آخرين. وكان اعيد امس محمد الاطرش في حين بقي محمد حسين ابرهيم من سكان الدكوانة الذي يعمل في دباغة الدورة مفقودا، وكان ترك منزله الساعة الثامنة صباحا لقبض راتبه.

وابلغ كذلك ان غارو يني ليناتيان قد خطف في رأس بيروت قبل يومين ويهدد اختفاؤه بمضاعفات عدة.

على صعيد آخر وجه النقيب بلال المسؤول عن منظمة "الصاعقة" في مخيم تل الزعتر نداء الى أهالي المنصورية دعاهم فيه الى ردم طريق المنصورية التي قطعت قبل يومين من قبل مسلحين اذ ان "قطع الطريق لا يؤدي الى اي نتيجة، ولن يكون اقوى من اتصالات المسؤولين عن مختلف الاطراف لحل المشاكل الفردية الطارئة". وقال النقيب في ندائه "ان هذا الاسلوب لم يعط اي نتيجة سوى منع اصحاب المعامل والعمال في منطقة المكلس من متابعة اعمالهم في جو هادئ، بعيدا عن المشاكل واجواء التوتر، اذ ان المتضرر الاول والاخير هم الاخوة اللبنانيون في منطقة المنصورية وجوارها وبالتالي الاقتصاد اللبناني".

● اقدم عشرة مسلحين على سلب ٤٧٥ رأسا من الغنم خاصة بالياس جرجس الراعي من بلدة المتين بقوة السلاح وفروا بالقطيع الى جهة مجهولة.

● اقدم مجهول على أضرام النار في مستودع للادوات المنزلية خاص محمد وهبي يقع في شارع مار يوحنا في البوشرية. اخمدت النار.

● احترق كوبراتيف احمد شحاده النجار في البوشرية.

قضية كسبار: العريف مازال متواريا

زحلة - "النهار":

نقل قبل ظهر امس جثمان المرحوم الشيخ قبلان كسبار من براد مستشفى المعلقة الحكومي في سيارة الى قاعدة رياق العسكرية ومن هناك نقل بطائرة هليكوبتر الى بشري لان طريق عيناتا - الارز سدتها الثلوج التي تساقطت ليلا.

وعلى صعيد التحقيق العدلي ادعت النيابة العامة على العريف فيليب ابو حيدر بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (اعدام) واحالت الاوراق على قاضي التحقيق. ودهمت قوات الامن في خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية منازل عدة يمكن ان يكون العريف ابو حيدر لجأ اليها لكنها لم توفق في العثور عليه.

وافادت مصادر التحقيق انه يمكن ان يكون للعريف شركاء في الجريمة لانه شوهد وهو يصعد الى سيارة من خلف المدافن على البيادر. ويسعى التحقيق الى معرفة اذا السيارة كانت في انتظاره او انه اوقف سيارة وهرب بها. وهناك اكثر من علامة أستفهام حول الطريقة التي تمكن العريف بها من الهرب ومسرح جريمته محاط بمركز فرقة الطوارئ ومركز المفرزة القضائية من جهة، ومركز مفرزة الاستقصاء من جهة ثانية وكل هذه المراكز لا تبعد عن مكان حصول الجريمة اكثر من أمتار قليلة.

الجيش يوضح قضية الاسلحة المصادرة في راشيا

ادلى ناطق عسكري بما يأتي:

"ذكر بعض الصحف الصادرة صباح ١٩٧٥/١١/١٤ ان حاجزا للجيش قد صادر ٣٢قطعة سلاح لاحدى التنظيمات على طريق راشيا الوادي.

والحقيقة هي ان هذه الاسلحة كانت مهربة خلافا لاي اتفاق على طريق فرعية بين الرفيد وكفرمشكي. وقد اعلمت السلطات المسؤولة والاطراف المعنية بالامر في حينه".

وكان التنظيم الناصري - الحركة التصحيحية اصدر بيانا أستنكر فيه "مصادرة اسلحة فرنسية للجبهة الشعبية - القيادة العامة، في الوقت الذي وقفت السلطة موقف المتفرج المشجع لما جرى في الاكومارينا".

بلدية جونيه تستغرب التهجير

تلقينا من رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني واعضاء المجلس البلدي انهم يستغربون نكر المدينة في مجال الحديث عن تهجير احدى العائلات ولجوئها الى بيروت: لانهم لم يعلموا بحصول اي ضغط على اي عائلة أو شخص أياً تكن طائفته. وقالوا ان بلدية جونيه: مسؤولة عن كل سكان المدينة وانهم يتحدون أياً كان ان يثبت انه اجبر لسبب حزبي أو طائفي على ترك منزله. وقال رئيس البلدية انه سيجري تحقيقاً دقيقاً لمعرفة سبب نزوح عائلة حبيقة الى بيروت. وكان ذكر في "نهار" أمس ان عائلة حبيقة أجبرت على ترك منزلها ولجأت الى محلة المزرعة.

لم يشفع بالسيارة توقيفها امام السرايا وقرب المخفر!

جونيه - "النهار":

مدينة جونيه وضواحيها ما زالت تشهد حوادث تخريب. فليل أمس وضع مجهول عبوة ناسفة في سيارة رينو رقمها ٣٤٠٩٥٢ خاصة الفلسطيني وليد لمام كان أوقفها في باحة سرايا جونيه قرب مخفر الدرك. وأدى انفجار العبوة الى تحطم السيارة. كذلك تحطمت سيارتان كانتا متوقفتين قربها احداهما مرسيدس تحمل الرقم ١٩٤٤٤ خاصة بالعريف كمال ملاك والثانية فولكسفاغن رقمها ٢٩٥٢ خاصة بالعريف فؤاد ايوب.

وفي زوق مكايل وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة بيجو ستايشن رقمها ١٥٤٤٢٧ تخص اسعد نقولا قهوجي فاصيبت السيارة باضرار مادية وتضررت سيارة مرسيدس رقمها ٤٢٣٧٧٢ خاصة نسيب رزق سعاده كانت تقف قرب السيارة المتضررة.

وأقدم مجهول بواسطة الكسر والخلع على سرقة مستودع ثريات وأدوات منزلية من محلة غادير - الدقارين يملكه جوزف عبوده. وقدرت الاضرار ٣٠ الف ليرة.

نداء الى المواطنين المهجرين من بيوتهم

يطلب التجمع الوطني لدعم صمود بيروت من المواطنين المهجرين من بيوتهم الحضور الى مركز التجمع في نادي متخرجي المقاصد في البسطا الفوقا لتسجيل المعلومات المتعلقة بأوضاعهم السكنية. وذلك يومياً من الساعة ١٠-١٢ ظهراً و٣-٥ بعد الظهر.

طرابلس: لافتات تأييد لكرامي تفجير قنبلة موقوتة ضبطت مع مسلح غريب

لافتة تأييد للرئيس كرامي في باب الحديد - السويقة...

... واخرى في منطقة الحدادين. (روبير بدروسيان)

طرابلس - "النهار":

في الثانية فجر أمس حضر شخص الى المقهى الاميركي في ساحة التل، بعدما أوقف سيارته الاودي أمامها، وقال لاحد المسلحين في المقهى انه من الناصريين ويريد صوراً "للشهداء الطرابلسيين" لنشرها في احدى المجلات فسأله رفاق المسلح عن اسمه فقال انه "مصطفى" مجهول الهوية فاشتبهوا بأمره بعدما شاهدوا في وسطه مسدساً واتجهوا نحو سيارته وفتشوها فعثروا في داخلها على قنبلتين يدويتين وثالثة موقوتة. وكشفوا هويته فاذا به يدعى اسكندر نقولا معلوف من محلة الاشرفية في بيروت. وعثر معه كذلك على بطاقة بيضاء باسم اليكسي معلوف بصفة مقاتل رقمها ٥٣٤ وتحمل فئة دمه "وتوقيعا من مفوض القوى النظامية في بيروت ملصقاً تحت ارزة خضراء.

وعندما ادرك "مصطفى" ان المسلحين اكتشفوا أمره وعرفوا اسمه الحقيقي والجهة التي ينتمي اليها حاول الهرب نحو سيارته فاعترضوا طريقه واطلق احدهم عليه النار فأصابه برصاصتين في رجليه.

وفي هذه الاثناء مرت سيارة مسرعة قرب سينما امبير في ساحة التل فاطلقت منها نار كثيفة نحو المقهى والمسلحين وفرت الى جهة مجهولة.

ونقل احد المسلحين القنبلة الموقوتة الى داخل المنشية قرب الساعة فانفجرت بعد نحو ٢٠ دقيقة واحدثت فجوة كبيرة.

وسلم "مصطفى" الى لجنة الارتباط في طرابلس التي أرسلته الى المستشفى لمعالجته وأمنت عليه حراسة مشددة.

موقف المنية

وفي المنية اجتمعت "اللجنة الوطنية"، وهي تمثل الاهالي والقوى والاحزاب. وبعد مناقشة استمرت نحو ساعة أصدرت بياناً جاء فيه الآتي: "بعدما توقفت المجازر الدموية التي شهدتها البلاد طوال سبعة اشهر وتوضحت معالم المؤامرة الكبرى التي كانت تديرها الفئات الانعزالية لضرب المقاومة الفلسطينية وتصفية القوى الوطنية وجر البلاد الى اقتتال طائفي وانزال الجيش وتقسيم لبنان. وبعدما كشف اكثر من مرجع في السلطة انحياز احد المسؤولين واشتراكه في المؤامرة لا بد من التأكيد على وقوف منطقة المنية بكل فئاتها وطوائفها وقواها الوطنية الى جانب الرئيس رشيد كرامي في معركته ضد بقية اطراف السلطة...".

واستنكرت اللجنة مقتل ياسين فخري "الذي اغتالته عناصر مدسوسة ومشبوهة وأدانت كل أعمال الخطف والقتل الطائفي".

ومن جهة ثانية استمر رفع صور الرئيس كرامي واللافتات التي تطالبه بالصمود وتأييده في كل خطوة.

لجنة التهدئة في الجنوب تلاحق قضية المخطوفين وتطلع على الوضع التمويني

صيدا - "النهار":

في نطاق اجتماعاتها الدورية، عقدت امس "لجنة التهدئة الوطنية في الجنوب" اجتماعها الاسبوعي في مقر جبهة التحرير العربية في بلدة الميه وميه في حضور المطرانين ابرهيم الحلو وباسيليوس خوري. ومثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات. وضم الاجتماع كذلك النائبين الدكتور نزيه البزري والدكتور فريد سرحال والدكتور باسيل عبود والسادة سميح عسيران وجان عزيز وعبد الكريم الزين ومصطفى معروف سعد وممثلين عن حركة المقاومة الفلسطينية والاحزاب التقدمية. ومثل وزارة الاقتصاد السيدان مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب ومحمد غدار امين سر وزير الاقتصاد اللذان أدليا للجنة بايضاحات حول الوضع التمويني في المنطقة.

وتناول المجتمعون قضية خطف عدد من الصيداويين في بيروت ومنهم عبد الحليم حمود ومصطفى قطيش. وكلف عضو اللجنة الدكتور فريد سرحال اجراء الاتصالات اللازمة للافراج عنهما، وبالفعل اطلقا وعادا أمس الى ذويهما. كذلك تقرر تأليف لجنة فرعية لوضع خطة عمل للمرحلة المقبلة.

ومن جهة أخرى اعلن السيد مجيب البزري ان نحو الفي طن من القمح قد وزعت على ٢٥٦ قرية في محافظة الجنوب. واضاف ان المصلحة اعطت قسائم بكمية ٤٤١ طنا ونصف طن من السكر لاصحاب المستودعات المعتمدين لتوزيعهم على المواطنين في مختلف المناطق والاحياء ابتداء من صباح غد الاثنين.

وعقد امس في غرفة التجارة والصناعة في الجنوب اجتماع ضم رئيس الغرفة السيد محمد الزعتري وممثلين عن الصيادين والعاملين في قطاع البحر في صيدا لدرس الامكانات المتوافرة من اجل تفريغ سفن بحمولة اقصاها ٥٠٠ طن في ميناء صيدا وذلك بعدما ابدى العديد من التجار الجنوبيين استعدادهم لتحويل بضائعهم الى مرفأ صيدا بعد نجاح تجربة افراغ السفن التركية الثلاث التي نقلت اعداداً كبيرة من المواشي في أواخر الشهر الماضي.

مؤتمر النبطية لم يتخذ مقررات

النبطية - "النهار":

بناء على دعوة لجنة المتابعة في النبطية عقد بعد ظهر امس في النادي الحسيني في البلدة مؤتمر ضم ممثلين عن "القوى الوطنية والتقدمية". وتكلم في الاجتماع السادة عادل الصباح والمحامي عفيف الحمود وابو طارق. وطرح في اثناء النقاش موضوعا الامن والتموين في منطقة النبطية خصوصا والجنوب عموما وكان الحضور يمثل نوادي النبطية ولجنة حقوق المرأة ولجنة تقدم المرأة واتحاد الشباب وفرع اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب والصيادلة والمحامين والاطباء والعديد من الشخصيات.

وبعد المناقشة رفع المؤتمر على ان يعقد مرة ثانية في موعد يحدد قريبا لاتخاذ المقررات.

علي الخليل يحذر من مخطط لتهجير الجنوبيين

ادلى امس النائب الدكتور علي الخليل بالتصريح الآتي:

"ان المسؤولية الوطنية تدفعنا الى ان نعرض على رئيس الحكومة المعلومات التي تجمعت لدينا حول مخطط تهجير الجنوبيين عن العاصمة وضواحيها لتحقيق الاهداف الآتية:

١ - تنفيذ مؤامرة تقسيم لبنان التي يسعى اليها الانعزاليون عن طريق افراغ بعض المناطق التي تقع ضمن مخطط التقسيم المرسوم على أساس طائفي، وذلك لابعاد مئات الالوف من الجنوبيين والفلسطينيين وحصرهم في الجنوب.

٢ - التخلص من اعداد كبيرة من المقاتلين في صفوف الحركة الوطنية استعدادا لجولات مقبلة بعدما أظهرت الاحداث الاخيرة مدى صلابة المناضل الجنوبي الذي يواجه العدو الاسرائيلي في الخارج والمتآمرين على وحدة الوطن في الداخل.

٣ - القضاء على الفئة الشعبية التي تشكل حزام البؤس المحيط بالعاصمة والتي اصبحت تشكل خطرا على مستغلي النظام.

اننا نحذر من هذا المخطط الهدام وندعو اخواننا ابناء الجنوب الى العودة الى العاصمة للتصدي لتلك المؤامرة".

حزب رزكاري والحوادث في لبنان

في بيان اصدره امس قال المكتب السياسي لحزب رزكاري الكردي اللبناني "ان الاجراءات الامنية المكثفة التي تتخذها الحكومة معرضة للانهيار والفشل امام موجات التسلح والتسلح المضاد اذا لم تضع الدولة حدا نهائيا له".

واستنكر موجة خطف المواطنين واحتجازهم والسرقة والنهب وتمنى على الفرقاء المتنازعين تسهيل عودة جميع السكان الذين هاجروا احياءهم.

ووصف البيان مبادرة البابا بولس السادس بارسال مندوبه الكاردينال برتولي الى لبنان بانها "شعور المحب الحقيقي الحريص على وحدة التراب والشعب".

وحذر من زج الاكراد في الصراع الدائر في لبنان.

افراح مايلا - البشاره

ميخال جورج مايلا وليليان حنا البشاره يعلنان للاقارب والاصدقاء انهما تكللا يوم السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥.

افراح المعلوف

في مناسبة زواجهما يستقبل بشارة فريد العزر المعلوف ونورما جورج العزر المعلوف المهنئين في منزل والد العريس في زحلة، حي سيدة النجاة، وذلك ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الثاني.

في معرض تقديم لائحة المساعدات العسكرية

كيسينجر للكونغرس: من الخطر الشديد قطع المساعدات عن الدول التي ادانت الصهيونية

واشنطن – اب، وصف – قال وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر انه "سيكون من الخطر الشديد" ان تقطع الولايات المتحدة المساعدات الخارجية عن البلدان التي صوتت الى جانب قرار ادانة الصهيونية في الامم المتحدة.

واضاف امام اللجنة الفرعية للاعتمادات التابعة للكونغرس انه "في الوقت الذي تستنكر الولايات المتحدة القرار، فسأكون اسفا جدا اذا قرر الكونغرس الرد في صورة افرادية".

وأوضح ان المساعدات الخارجية تستخدم لدعم المصلحة الوطنية للولايات المتحدة "وعلينا ان نكون حذرين جدا" في قطع هذه المساعدات. لكنه قال انه بدأ اجراء دراسة لجمع الاصوات في الامم المتحدة "لاستخدامها كدليل وموجه عندما تتقدم مختلف الدول بطلبات للحصول على مساعدات اميركية في المستقبل".

وأظهرت اسئلة عدة طرحت على الوزير في اللجنة الفرعية قلق اعضاء الكونغرس من اعطاء الدول التي اقترعت الى جانب قرار ادانة الصهيونية مساعدات اميركية. الى ذلك اعرب عدد من النواب والشيوخ عن شكهم في ان تكون اسرائيل في حاجة الى مبلغ المليارين والـ٣٠٠ مليون دولار الذي طلبته في شكل معونة.

ورداً على هذا السؤال بالذات، اعترف كيسينجر بان اسرائيل "اقوى بقليل" مما كانت في العام ١٩٧٣. الا انه زاد ان جيراننا العرب اصبحوا ايضاً اقوى وان اسرائيل فقدت كل ذخيرتها تقريباً بعد اسبوع من بدء حرب تشرين.

واضاف انه لهذا السبب يجب ان تنال اسرائيل المساعدات المطلوبة كي تحتفظ بالقوة اللازمة لمنع اي دولة عربية من مهاجمتها.

وحول التصويت على القرار، قال كيسينجر انه "على رغم عدم وجود أي عذر" للعرب، فانه يتفهم موقفهم. وأشار الى عدد من الزعماء العرب، مثل الرئيس انور السادات، الذين "برهنوا بالافعال" عن رغبتهم واهتمامهم بالسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان هذا يدل على صعوبة الموقف بالنسبة الى الاقتراع على قرار ادانة الصهيونية وانه "سيكون من الخطر الكبير" ان يبدأ الكونغرس قطع المساعدات على اساس قرار الجمعية العمومية.

لائحة المساعدات

وعرض كيسينجر امام اللجنة لائحة بالمساعدات العسكرية التي تنوي الولايات المتحدة تقديمها سنة ١٩٧٦. وتبلغ قيمة هذه المساعدات ٤ مليارات و٧٠٠ مليون دولار ستذهب نسبة ٧٠ في المئة منها الى الشرق الاوسط و١١ في المئة الى أوروبا و٥،١ في المئة الى افريقيا و١٠ في المئة الى الشرق الاقصى و٤ في المئة الى اميركا اللاتينية و٥،٣ في المئة الى دول مختلفة.

● في الامم المتحدة اصدرت المجموعة العربية بياناً حول قرار ادانة الصهيونية قالت فيه ان هذا القرار سيكون له تأثير ايجابي على طريقة تفكير الدول الاوروبية والولايات المتحدة بالنسبة الى الصهيونية.

● في بيروت قالت مجلة "فلسطين الثورة" الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مقال افتتاحي تعليقاً على قرار ادانة الصهيونية:

"لقد هزمت المؤامرات وفشل المتآمرون وتكرست الثورة الفلسطينية، الرقم الاساسي في الصراع، بل أكثر من ذلك فهي تمسك اليوم في يدها مفتاح الحرب ومفتاح السلم في الشرق الاوسط".

وزادت: "ان الانتصار الذي حققناه هو ثمرة صمودنا على أرض المعركة وثمرة تحالفنا مع كل القوى الثورية والشريفة في عالمنا وخصوصاً الاصدقاء في المنظومة الإشتراكية".

"الاهرام": شهادة ساوندرز الفلسطينية تطور بالغ الخطورة في موقف اميركا

القاهرة – اشراء، رويتر – رحبت صحيفة "الاهرام" امس بما اعلنه السيد هارولد ساوندرز نائب مساعد وزارة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط من ان الولايات المتحدة اصبحت تدرك مدى ضرورة سماع "صوت الفلسطيني لتقدم التسوية الشاملة باعتبار ان المشكلة الفلسطينية جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي".

ووصفت الصحيفة هذا التطور بأنه "تطور بالغ الخطورة في الموقف الاميركي" وتعبير عن ان الحاح الرئيس السادات طوال زيارته لاميركا على ضرورة ادراك اميركا هذه الحقيقة "بدأ يؤتي ثماره".

وذكرت ان المطلوب الآن "ان تشارك اميركا في وضع ما اصبحت تسلم بد موضع التنفيذ، اي ان تشارك في الجهود الكفيلة بحل جوهر المشكلة واتاحة الفرصة امام الفلسطينيين ليحددوا مستقبلهم السياسي ويقرروا مصيرهم بانفسهم".

● في تل ابيب قالت مصادر مطلعة ان نشر شهادة ساوندرز ربما فسر كدليل على ان الولايات المتحدة تعد الكونغرس والرأي العام لمثل هذا التغيير.

وأضافت ان الشهادة قد تكون تلميحا لسوريا من ناحية ثانية الى انه يجدر بها الدخول في مفاوضات مع اسرائيل للوصول الى تسوية موقتة.

رابين عن الجولان: ضغط اميركا لن يؤثر علينا

بثت اذاعة اسرائيل حديثا لاسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اجرته معه صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية وقال فيه انه يشك كثيرا في ما اذا كان ممكنا التوصل الى تسوية مرحلية مع السوريين نظرا الى حجم القوات التي للسوريين في الجولان، وصغر مساحة الهضبة.

واوضح رابين انه حتى اذا تحقق الامل الضئيل في التوصل الى اتفاق جزئي فان اسرائيل لا تستطيع ان تفعل اكثر من انسحاب رمزي، اي "تعديلات تجميلية".

وقال رابين "ان نظرة سوريا معادية من اساسها، وان اي مقدار من الضغط الديبلوماسي من جانب الولايات المتحدة لن يؤثر علينا لتغيير موقفنا بالنسبة الى تسوية مرحلية في هضبة الجولان".

في الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية

منظمة "البعث": المؤامرة في لبنان تستهدف المقاومة وسوريا

اصدرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث في لبنان امس بيانا في مناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد، الامين العام لحزب البعث السوري، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠.

وهاجم البيان اتفاق سيناء وقال ان "المؤامرة على الساحة اللبنانية باتت معروفة الاهداف والاغراض فهي تستهدف المقاومة الفلسطينية كوجود سياسي وعسكري، وشل طاقات القطر العربي السوري واشغاله في معارك هامشية تؤمن للعدو وحلفائه الامبرياليين والعملاء في الداخل تحقيق مكاسب جديدة والاجهاض الكامل لنتائج حرب تشرين والجولان".

واضاف: "ان العدو وعملاءه يحاولون اليوم ان يصوروا لجماهيرنا العربية ان القطر العربي السوري في طريقه الى عقد اتفاق جديد على جبهة الجولان في محاولة العدو للالتفاف على الجماهير والتشكيك في قياداتها الثورية وخصوصا قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي. ان جماهيرنا العربية والتي ناضلت مع قيادة الحزب قادرة على ان ترد محاولات العدو الى نحره، واننا نؤكد اليوم لكل الجماهير ما اعلنه الرفيق المناضل الامين العام لحزبنا ان أي اتفاق لا يمكن ان يكون على جبهة الجولان الا من خلال اعتراف العدو الكامل بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني".

المحور السوري

من جهة أخرى قال السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية.

"ان الدور الذي تلعبه سوريا العربية تحت قيادة الرئيس حافظ الاسد في مواجهة الخطط الاميركية والصهيونية الرامية الى تصفية الحقوق الوطنية لشعبنا وامتنا، ان هذا الدور يشكل في هذه المرحلة محورا لالتفاف كل القوى الوطنية العربية حوله وفي سبيل هزيمة المشاريع الاميركية – الصهيونية".

التنظيم الناصري

كذلك وجه التنظيم الناصري "اتحاد قوى الشعب العامل" تحية الى حزب البعث في سوريا والجبهة الوطنية والقوات المسلحة والشعب بقيادة الرئيس الاسد.

وقال بيان صدر عن الامانة العامة للتنظيم "ان الحركة التصحيحية تعتبر اضافة نضالية مهمة الى حركة التحرر القومي العربي ينبغي الاستفادة منها على كل الاصعدة".

نائب وزير الخارجية البريطاني يبدأ محادثاته في دمشق

دمشق – رويتر – عقد السيد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني سلسلة اجتماعات في دمشق امس مع المسؤولين السوريين حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

واستقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد اينالز في حضور السيد ديفيد روبرت السفير البريطاني في دمشق والدكتور عبد الغني الرافعي نائب وزير الخارجية.

وصرح مصدر رسمي بانه تم في الاجتماع عرض شامل للوضع في المنطقة وان خدام اكد للمسؤول البريطاني ان السلام في المنطقة لا يمكن استقراره الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ثم اجتمع اينالز بالسيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية واجرى معه محادثات مماثلة.

وكان اينالز وصل الى دمشق من عمان في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام في نطاق جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية.

وقد حل اينالز ضيفا على السفير البريطاني.

دور بريطاني

● في عمان نشرت الصحف تصريحات لاينالز اكد فيها ان دور بلاده في ازمة الشرق الاوسط يقوم على حقيقتين هما علاقاتها التقليدية مع العالم العربي وصلاتها باسرائيل.

وقال: "اننا لا نطلب ان نصبح عضوا في مؤتمر جنيف لان هذا الامر يعود الى الاطراف المعنية بالنزاع".

وشدد على اهمية تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط وعلى رأسها القراران ٢٤٢ و٣٣٨.

واستبعد ان يؤثر تصويت بلاده ضد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الاخير باعتبار الصهيونية حركة عنصرية على علاقات بلاده بالعالم العربي. وقال ان بلاده ستعمل مع بقية بلدان السوق الاوروبية المشتركة على تنمية التعاون مع العالم العربي.

محادثات بين الشاه وامير قطر

امير قطر وشاه ايران في مأدبة العشاء التي اقامها الشاه مساء الخميس في قصره، وبدت الى اليمين الامبراطورة فرح. (اب راديو)

طهران – رويتر – بدأت امس المحادثات الرسمية بين شاه ايران والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

وسيعقد الشيخ خليفة كذلك محادثات مع السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني والسيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية.

وذكرت مصادر رسمية ان المحادثات ستتناول شؤون الخليج والمحيط الهندي والامن في المنطقة.

وشاهد الامير يرافقه الشاه والامبراطورة فرح يوم الجمعة عرضا للخيول في الاصطبلات الملكية. ثم توجه الى مدينة شاه راي المقدسة في جنوب ايران ووضع اكليلا على ضريح رضا شاه الكبير والد الشاه.

واستقبل الشيخ خليفة كذلك رؤساء البعثات الديبلوماسية وحضر مأدبة عشاء أقامها له الشيخ أحمد حمد العطية سفير قطر. وحضر المأدبة سفراء الدول العربية في ايران.

انغولا: حكومة من ١٦ تضم قادة الحرب

لواندا – أب، رويتر – اقسم ١٦ شخصاً من قادة الحرب الانغولية ضد البرتغال اليمين القانونية مشكلين بذلك أول حكومة للجمهورية الشعبية.

ويرئس حكومة الثوار السابقين لوبودا تاكيمنتو أحد قادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا التي يدعمها الاتحاد السوفياتي والتي أعلنت سيطرتها على المستعمرة السابقة.

والحركة هذه لا تسيطر سوى على قلب البلاد وهي تخوض حرباً مع جبهة تحرير انغولا.

واثر انتهاء حفلة القسم اعلن تاكيمنتو ان الجمهورية الجديدة تواجه أوقاتاً عصيبة وحرباً دموية. وأضاف: "ان اقتصادنا يواجه أزمة بسبب الحرب، والضربات التي توجهها الينا الرأسمالية".

وبدا أن كلمة "الرأسمالية" هي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة.

وأعلن تاكيمنتو ان الحركة ستناضل "حتى الموت".

● في كمبالا قال ناطق عسكري أوغندي أن أكثر من ٤٠٠ طيار وخبير سوفياتي وصلوا الى لواندا للقتال الى جانب الحركة الشعبية لتحرير أنغولا.

إعلانات رسمية

اعلان

١ – تعلن وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش، انها قررت استئناف التطوع في الجيش بصفة جندي عادي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى اشعار آخر.

٢ – يجري التطويع في مراكز قيادات المناطق العسكرية بين الاول والخامس عشر ضمناً من كل شهر كما يأتي:

– منطقة الشمال ثكنة بهجت غانم (طرابلس).
– منطقة جبل لبنان ثكنة شكري غانم (الفياضية).
– منطقة البقاع ثكنة ابو سليمان (ابلح).
– منطقة الجنوب ثكنة محمد زغيب (صيدا).
– على الراغبين أن يتقدموا من مراكز التطوع المبينة اعلاه ضمن المهلة المحددة وفي اثناء الدوام الرسمي.

٣ – يشترط في طالب التطوع ان يكون:

– لبنانياً منذ عشر سنوات على الاقل.
– عمره بين ١٨ و٢٥ سنة على الاكثر.
– قامته ١٧٠ سنتم فما فوق.
– عازباً أو أرمل أو مطلقاً من دون أولاد.
– غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر.
– حالته الصحية سليمة.

٤ – المستندات الواجب تقديمها:

٤١ – تذكرة الهوية المدنية عليها الرسم الشمسي ممهوراً بخاتم دائرة النفوس.
٤٢ – اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنين على الاقل.
٤٣ – شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت ان طالب التطوع عازب أو أرمل أو مطلق من دون أولاد.
٤٤ – ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفاً. اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مصدقة من مختار محلة الاقامة.

ملاحظة:
يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٤٢ – ٤٣ الثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه، بالنظر الى الظروف الراهنة، تقرر تمديد فترة تقديم العروض جوابا عن استدراجات العروض الموجهة من قبلها الى الموردين والمتعهدين المعنيين والمحددة بين فترة ١٩٧٥/٩/١٦ و١٩٧٥/١١/١١ الى تاريخ ١٩٧٥/١٢/٢.

بيروت في ١٩٧٥/١١/٨
المدير العام
فؤاد البزري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد أسعد القبوط
صلي عليه الساعة الاولى بعد ظهر امس السبت في حسينية حي الوقف في الهرمل.
تقبل التعازي في منزل السيد فوزي القبوط في الهرمل اليوم الاحد ١٦ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاثنين ١٧ تشرين الثاني ذكرى الثالث على وفاة المرحوم
زكريا أحمد قمبريس
والد سمير وشقيق عبدالحفيظ وعبدالكريم ومحمد نكري وعم فؤاد ورفيق وسامي ووفيق ومختار وعصام ورهير ورياض.
فتتلى اي من الذكر الحكيم بين الساعة ٣ و٥ في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية برج ابي حيدر الطبقة الرابعة.

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ عبدالسميع الشريف
والد عبدالله ومحمد ومالك واسماعيل.
وفي هذه المناسبة تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم في حلقة شهاب، رأس بيروت، من الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين
في مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم
خليل ابرهيم مرقص
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة الكبوشية، باب ادريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية
كامل خضر عيتاني وأفراد عائلته يشكرون رئيس الوزراء السابق السيد احمد الداعوق والسادة النواب وجميع من آساهم في مصابهم بفقد كريمتهم المأسوف على صباها
هدى عيتاني
سواء بحضورهم أو بالبرقيات والمراسلات ويسألونه تعالى ان يطيل باعمارهم وألا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
حبيب عرب وقرينته وأنجاله يشكرون جميع الذين أسوهم بفقيدهم المرحوم
مصطفى عرب
سواء بحضورهم أو بارسال البرقيات ويسألون الله ان يحفظهم من كل مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى في اهدن المأسوف عليه
وديع سركيس غزاله
زوج سعدى المكاري ووالد انطون وحميد وسركيس ووردة زوجة حميد سعيد كرم وشقيق شفيق وبرمة أرملة المرحوم حان معوض.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اهدن يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥.

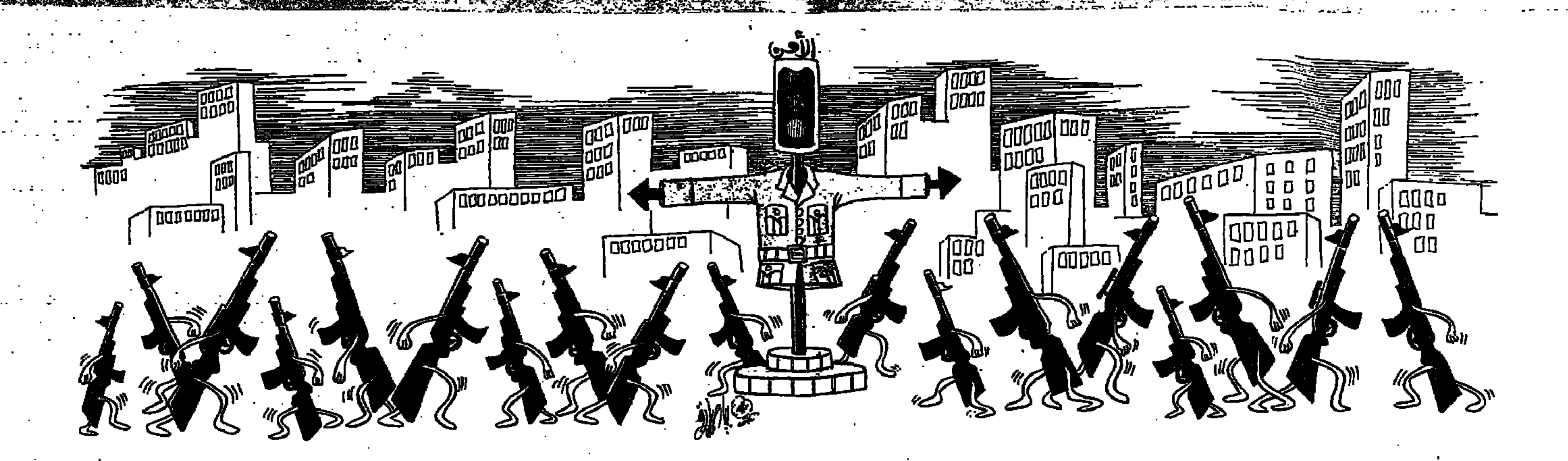
انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه
الدكتور وديع سليم طعمة
زوج ماري سليم لطيف ووالد رجا وكميل وندى ومي وسلوى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٦ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة السيدة المختارة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بناية الصيداني شارع الخالدة رأس بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
أسما حسين النجار
أرملة المرحوم محمد سعيد بركات. شقيقة المرحوم أسعد حسين النجار. والدة المرحوم عادل ونديم بركات.
تقبل التعازي في كفرقطرة اليوم الاحد في ١٦ تشرين الثاني. وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء في منزل ولدها نديم بركات: بناية الدكتور منير الداعوق: شارع العرداتي: المارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم أسير حديد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في بلدة عمار الحصن، سوريا.
تقبل التعازي غداً الاثنين ١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عمار الحصن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في داره في طرابلس: الزهرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ سعيد الحكيم
والد المقدم نديم والمهندس نصوح ومي وسيلة زوجة علي طليع.
احتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر امس السبت في بلدته عين قنية الشوف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين قنية يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة أشعاراً خاصاً.





المجلس المركزي لمنظمة التحرير: حرص على وحدة لبنان وشعبه

عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مساء الجمعة برئاسة السيد خالد الفاهوم وحضور السيد ياسر عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية، واستمر الاجتماع الى الثانية والنصف صباح امس.

وصرح الفاهوم اثر الاجتماع بالآتي:

"عرض المجلس آخر التطورات السياسية في ضوء التقرير الذي قدمه الى المجلس الاخ ياسر عرفات، وثمن المجلس الانتصارات السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثلة في القرارات الثلاثة التي صدرت عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورة انعقادها الحالية.

واولى المجلس الاحداث الدائرة في لبنان اهتماما خاصا وجرى التأكيد مجددا على حرص المقاومة الفلسطينية على وحدة لبنان الوطن والشعب وسلامة اراضيه، كما جرى التأكيد على اهمية محاربة كل النزعات الطائفية والاقليمية، كذلك التأكيد على اهمية تلاحم الثورة مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية.

وجرت ايضا مناقشة طبيعة التحركات السياسية والجماهيرية على المستوى الفلسطيني والعربي واسلوبها للاستمرار في مواجهة اتفاق سيناء.

وتم التأكيد على ضرورة قيام المنظمات الشعبية الفلسطينية بدور فعال في هذا الصدد، ونوقش كذلك: الوضع داخل الارض المحتلة.

والمجلس المركزي، اذ يحيي جماهير شعبنا في الوطن المحتل وانتفاضته الرائعة، ينبه الى خطورة محاولات العدو خلق ادارة محلية، وضرورة التصدي لهذه المؤامرة واسقاطها، كما اوصى المجلس بارجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني الى اشعار آخر".

الجبهة وثائق تتعلق بالتسوية الاميركية

بدأت مجلة "الهدف" الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عددها الذي صدر امس نشر وثائق تتعلق بمشاريع التسوية الاميركية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

والوثيقة الاولى التي نشرتها "الهدف" هي نص محضر اللقاء بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وفريق من الصحافيين ورجال الاعمال الاميركيين في ١٧ كانون الثاني ١٩٧٥: قبيل الجولة التي قام بها هذا الفريق في المنطقة.

ومما قاله كيسنجر في ذلك اللقاء: "معظم البلدان العربية، على ما اعتقد - باستثناء العراق وليبيا - تعد شعوبها من اجل السلام، ولكن ليس في اطار قانوني. واعتقد ان السلام النهائي سيكون صعبا لانه سيعني اشياء كثيرة.

القدس والفلسطينيون

وسئل عن القدس فاجاب: "اعتقد ان مسألة القدس يجب ان تبحث في اتفاقات أخرى (...).

نحن في وضع غريب بحيث ان من يضغط علينا كثيرا بالنسبة الى موضوع الفلسطينيين هم الاوروبيون وليس الفلسطينيون انفسهم، ولا حتى الدول العربية الاخرى، ذلك لسبب واضح هو انه، بعد الاسرائيليين، الفلسطينيون هم أقل الناس استعدادا للتفاوض حول الضفة الغربية. انهم يتألفون من جماعات متعددة داخل منظمة التحرير بحيث انهم اذا حاولوا اتخاذ موقف مفاوض لا بد ان ينهار كل شيء.

لذلك فانهم، في المرحلة الحالية من المفاوضات، لا يشكلون عاملا رئيسيا. فمعظم طاقات الفلسطينيين اليوم موجهة نحو تثبيت هويتهم. بعد سنة او سنتين من المؤكد انهم سيشكلون عاملا مهما ولكن ليس في هذه النقطة الآن".

المقاومة: فجرنا سيارتين للاسرائيليين في رام الله

اعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الفدائيين "فجروا سيارتين للعدو خلال ساعة واحدة في قلب مدينة رام الله المحتلة صباح امس. قتل سائق السيارة الاولى، التابعة لاستخبارات العدو الصهيوني العنصري، وادى انفجار السيارة الثانية الى اصابة عدد من المستوطنين الصهاينة الذين يحضرون الى المدينة عادة يوم السبت كل اسبوع".

رواية اسرائيل

في القدس - رويتر، وص ف - قالت مصادر قوات الامن الاسرائيلية ان انفجارات دمرت صباح امس سيارتين في بلدتي رام الله والبيرة الواقعتين في الضفة الغربية المحتلة، كما جرح مالك احدى السيارتين وهو من العرب الاسرائيليين جرحا طفيفا.

وكانت بلدتا رام الله والبيرة مسرحين لتظاهرات قام بها طلاب عرب احتجاجا على اقتراحات اسرائيل اقامة ادارة ذات استقلال محدود في مدن الضفة الغربية. وقال الطلاب ان ذلك سيؤدي الى اضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية.

تشكيل لجنة في اميركا من اجل توحيد لبنان ومساعدته

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تألفت امس رسميا في الولايات المتحدة اللجنة الاميركية من اجل توحيد لبنان ومساعدته. وتم ذلك في اجتماع ضم نحو ٣٠٠ اميركي من اصل لبناني على رأسهم السناتور الاميركي جيمس ابورزق الذي اعلن تأليف اللجنة التي ضمت السادة انطوني ابرهام رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وادمون هاور وديك شدياق وبيل بارودي.

وقال ابو رزق ان للاجتماع هدفين: الاول الاعراب عن الوحدة بين جميع المواطنين الاميركيين المهتمين بما يمكن وصفه بالامل الاخير لتخليص لبنان من الدمار النهائي والكامل وللتعبير عن رفض الاميركيين اللبنانيين الاصل للمرارة والحقد والجنون التي سببت الموت لعشرات الالوف من الابرياء في لبنان.

واضاف ان الهدف الاخر هو القيام بعمل للتخفيف من الآم الاخرين ولمساعدة ضحايا المأساة في لبنان.

وذكر ان من بين الاسباب التي ساهمت في الحرب الاهلية في لبنان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب التي كان هدفها قيام معارضة ضد الفلسطينيين في لبنان وقد نجح ذلك اضافة الى الانقسام الطبقي".

بيان اللجنة

وفي بيان اصدرته اللجنة استنكر المجتمعون العنف الحاصل في لبنان ودعوا الى الاعتدال والتهدئة وأجراء مفاوضات سلمية ديموقراطية بين اللبنانيين من أجل حل مشاكلهم. كذلك استنكروا شحن الاسلحة والاستمرار في تشجيع الاقتتال في لبنان من قبل قوى خارجية. واعلنوا رفضهم لاي تدخل من اي دولة في النزاع في لبنان ورفضوا ايضا التقسيم ودعوا المنظمات الخيرية والانسانية والمغتربين في الولايات المتحدة الى جمع التبرعات وارسالها الى لبنان لاغراض انسانية على أساس غير طائفي وغير سياسي شرط ان تكون هذه التبرعات للاغراض الانسانية وليس لاغراض انسانية وتجارية.

وحضر الاجتماع سفير لبنان في واشنطن السيد نجاتي قباني وأركان السفارة.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD 1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ ٧٢٥٠٠ نسخة.

بعد جلسة وصفها الوزراء بأنها "رائقة وايجابية ورائعة"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

المواقف الحاصلة، مما يساعد على الاطمئنان النفسي الذي يساعد هو الآخر على الامن المادي في البلد.

ومن أجل هذا فان مجلس الوزراء قد وافق على اقتراح للرئيس شمعون بصفته وزيراً للداخلية يقضي بانشاء مفرزة خاصة في قوى الامن الداخلي تجهز بكل ما تحتاج اليه وتكون جاهزة هي ايضاً للتدخل في كل حادث يطرأ من خطف أو قنص أو اعتداء على شخص أو على ممتلكات، ليكون تدخل هذا الجهاز الخاص القائم والخاضع لقوى الامن الداخلي بسرعة التحرك وبما لديه من وسائل قادراً على معالجة كل هذه الشواذات والتجاوزات واحباطها. ذلك لان الامن سيبقى حتى تعود البلاد الى استقرارها وحياتها الطبيعية الشغل الشاغل لنا جميعاً.

وقد تقدمت ببعض التعديلات منها تحقيق المساواة في كل المؤسسات ومنها مجلس النواب، كذلك الغاء طائفية الوظيفة الغاء شاملا من كل الوظائف في الدولة. وان هذه المشاريع نظراً الى انها تحتاج الى درس، فقد كلف مجلس الوزراء ان يصار الى البحث فيها بين رئيس الجمهورية وبيني، وبعد ان ننتهي من هذا الدرس نعود بما نتفق عليه لنعرضه على مجلس الوزراء".

س - اذاً، الخطة الكرامية اخذت طريقها الى التنفيذ بعد هذا العرض الشامل؟

ج: هذه هي مسؤوليتنا وواجبنا في خدمة هذا البلد وفي تلبية مصالح المواطنين جميعاً، ومن أجل هذا ندعو الله ان يوفقنا في تهيئة كل الاسباب لتحقيق كل ما فيه خير الجميع.

عسيران: جلسة رائعة

وسئل الرئيس عسيران عن جو الجلسة فقال: "رائعة باجوائها وبالنتائج العملية التي تمخضت عنها، في الاقتصاد والاجتماع والسياسة وكل نواحي الحياة العامة".

وسئل الوزير تقلا: هل بحثتم في امور خارجية أو في زيارة المبعوث الفرنسي كوف دومورفيل؟

فقال: لا. لم نبحث في أمور خارجية. اما بالنسبة الى المبعوث الفرنسي فزيارته مقررة منذ الجلسة الماضية.

وقال الامير مجيد ارسلان: "بحثنا في قضايا اقتصادية وسياسية واجتماعية وأمنية".

وباستثناء الوزير ارسلان تناول الجميع الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه.

وفي الثالثة نزل الرئيس كرامي والوزراء. وقبل ان يهم كرامي بركوب سيارته قال له احد الصحافيين ان الخطة التي اعلنها يلزمها عشر سنين للتنفيذ، فأجابه: "لا، قد ما بتعيش أنت".

تويني: انتهت الازمة

اما الوزير غسان تويني فقال قبل مغادرته القصر: "مشيت الخطة الكرامية، والمهم ان الازمة خلصت... ما بقي في ازمة. ويوم الاثنين ستعقد جلسة لمجلس الوزراء يحضرها خبراء للبحث في القضايا الاقتصادية: اليوم بحثنا في كل شيء من الدستور الى الاقتصاد، واتفقنا على كل شيء.

وسئل عن رأيه في تصريح الرئيس كرامي فقال: "الناس تريد ثلاثة اشياء:

اولا: امن.

ثانيا: اقتصاد واجتماع.

ثالثا: اذا كانت هذه الدولة قادرة على المواجهة ام لا.

س - الناس تريد الصدق قبل كل شيء؟

ج: نعم. في صدق. لهذا السبب ما لازم نضل نحكي عن الشيء الذي نريد ان نعمله. يجب ان تروا النتائج. ويجب الا تنسوا شيئا. بعضكم يعتقد ان الثقة كلها كانت كأن عصابة سطت على حي وانتهينا. الحقيقة ان ما جرى في لبنان هو حرب اهلية. اي دولة اجتازت ازمة مثل هذه وتجاوزتها بوسائل عادية؟ شوفوا بنغلادش وقبرص... وهناك تدابير ايضا لا يمكن الافصاح عنها.

بعض المخرج

س - وصلنا الى وضع لم نعد نتمكن فيه من تصور المخرج للازمة؟

ج: بعض المخرج كما يقول الرئيس شارل حلو هو ان تكون هناك ارادة مخرج. لكن اذا كان اللبنانيون لا يريدون الخروج من هذه الازمة فهل تخترع لهم وصفة دواء؟

س - هل اللبنانيون يريدون الآن الخروج من الازمة؟

ج: انا اعتقد انهم يريدون ذلك. وغير اللبنانيين كذلك بدهم يخرجوا.

س - هل يتوافق ذلك مع واقع الشارع بعدما افرزت هذه الحرب الاهلية عصابات وسطواً وغير ذلك؟

ج: نحن عملنا تمييزا. يمكن لو كنت انا ارسم الخطة لما رسمتها على هذا الشكل. بين الفرقاء الاساسيين والفرقاء المتطفلين. عندما تعمل هدنة بين الفرقاء الاساسيين ويتمكنون هم من ضبط انفسهم، يصبح في امكانك استعمال القوة مع البقية بينما لو استعملت القوة مع الاول فكأنك تحارب. من كم يوم قوصت ملالة على ثلاثة في مكان قريب من هنا، فتصدى لها ٣٠٠ او ٤٠٠ مسلح... امس مساء في الحدث خطفوا اربع ملالات. بقوة هذه الدولة، ليس هناك قدرة على المواجهة. والذكاء ان تنزع "البريز" من الصراع السياسي الذي كان قائما وتفلت على الدكاكين.

شمعون: الشيء الاولي

وقال الرئيس شمعون: لقد بحث مجلس الوزراء في امور كثيرة، انما في نظري الشيء الذي يحتل الصدارة في هذه الابحاث وله الاولوية ويجب ان تكون له الاولوية هو استتباب الامن. ونتيجة لما لاحظته من خلال جولاتي في البلد، ونتيجة خبرتي ان الطريقة المثلى للمحافظة على الامن هي ان تؤلف قوة من المغاوير لا يقل عددها عن ٣٠٠ عنصر مجهزة بكل ما تملكه من اسلحة خفيفة وثقيلة وسريعة التنقل مهمتها منع الخطف والقبض على الخاطفين والمخطوفين ومنع القنص والقبض على القناصين احياء او أمواتاً. لقد لاحظت ان الامن يستتب لفترة من الزمن ثم يبدأ القنص والخطف، وسرعان ما تتجدد المعارك في الشوارع وبالاسلحة الخفيفة والثقيلة بين الفرقاء. ولهذا السبب رأيت ان هذه الوسيلة يمكن ان تأتي بالنتيجة المرغوب فيها اذا تحقق تأليف هذه الفرقة. لذلك عرضت نظريتي على مجلس الوزراء وانني انتظر بين الاثنين والثلثاء لتتألف هذه القوة من مغاوير الجيش والدرك وان توضع في تصرف قوى الامن الداخلي وان تكون مهمتها بالدرجة الاولى منع القنص والخطف والقبض على القناصة والخاطفين.

س - كيف كان الجو العام في جلسة مجلس الوزراء؟

ج: الابحاث كانت واقعية بكل معنى الكلمة وقد تحدث رئيس مجلس الوزراء الى الصحافة والتلفزيون كفاية عما جرى. انما السبب المباشر الذي خلق جو الارتياح هو ان كل الامور الكبيرة والصغيرة، وكلها امور مهمة بحثت في جو من الواقعية والروح البناءة. واتمنى ان نصل الى نتيجة يرتاح اليها الناس ويطمئنون.

س - هل يؤدي ذلك الى ارتياح نفسي؟

ج: اتمنى ذلك.

س - هل تنتهي المشاكل بعد شهرين؟

ج: بدك تخليها شهرين! اهم شيء هو الامن ونسعى الى ذلك اليوم قبل بكرا وبكرا قبل بعد بكرا. الا اذا كان هناك ناس يهمهم ان يعم الخراب ولهم غاية سياسية يريدون تنفيذها. هذا شيء آخر. لكن المرء اذا كان يريد ان يتفاعل فعلا. ويريد خير البلاد، فيجب ان يسعى لان تعود الامور الى مجاريها اليوم قبل غد.

س - اذا بقيت الحال على هذا الشكل هل تجري الانتخابات النيابية؟

ج: يه، هلق بدك تخليها هيك ٦ اشهر لتعمل انتخابات نيابية على بوز البارودة! اذا كانت الانتخابات النيابية ستجري على بوز البارودة احسن ما تصير.

وعن الرصاص الذي كان يسمع وهو في باحة القصر قال: "عميدفنوا شاب".

وتقدم منه احد مرافقيه وقال له: "ان خمسة شبان كادوا يقتلون ونجوا باعجوبة"

شمعون: شو كانوا عيعملوا؟"

- كانوا يسرقون سيارات وهم عزل فانذرتهم قوة امن.

فقال بحدة: "لماذا يسرقون السيارات؟ كل من يسرق سيارة لازم يموت. اذا كانت الحزبية موقوفة على السرقة بلاها!".

الدستور: لا تعديل بل تفسير وممارسة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اولا - اكد رئيس الجمهورية موقفه المبدئي من البحث الدستوري، وترك لرئيس الوزراء والوزراء ان يتشاوروا ويتخذوا القرار الاولي. غير انه تحدث طويلا وفي وضوح وصراحة عن نظرته الى الدستور اللبناني والى ميثاق ١٩٤٣ الذي هو الدستور الواقعي: وكيف جرى آنذاك تعديل الدستور، وبأية حكمة ومن اجل اية اهداف.

ثانيا - ادلى رئيس الحكومة ببيان طويل، تعمد عدم الانطلاق فيه من البحث الدستوري. انما بدأه بالحوادث ومخلفاتها وعجز الدولة عن مواجهتها والحاجة الى الاصلاح في كل حقل، ثم عرض ما كان قد سمي يوم اعتكافه الخطة الكرامية التي تنتهي بالاصلاح السياسي، بما فيه الاصلاح الدستوري. ووزع على الوزراء مفكرة في شأن الجانب الدستوري طالباً تأخير البحث فيها.

ثالثا - اعطيت الكلمة لكل وزير على حدة. فقالوا، واحداً واحداً، رأيهم في المسألة الدستورية، ورأيهم في صواب او عدم صواب البحث فيها فورا، وقدم بعضهم ما لديه من اراء واقتراحات، ثم اعطى كل واحد منهم ما يرى القيام به بالاولوية في حقل وزارته.

رابعا - استخلص رئيس الجمهورية من مجمل الاراء توافقا، بل اجماعا على تأخير البحث الدستوري، وعلى اعطاء الاولوية المطلقة للامن وللازمة الاقتصادية - الاجتماعية.

وعلى هذا ينتظر ان تكون جلسة الاثنين الاولى من سلسلة جلسات عمل، يتلازم فيها البحث مع التقرير والتنفيذ، وتدشن عبرها "خطة شغل" جديدة متوقفة على نسبة عودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وعودة السلام الى الساحة بعدما رفع مجلس الوزراء رايات السلام.

ومن اجل تأمين عودة البلاد الى طبيعتها، وافق مجلس الوزراء على اقتراح لوزير الداخلية الرئيس كميل شمعون، يقضي بانشاء فرقة خاصة من المغاوير تكون بمثابة "قوة ضاربة" مجهزة تجهيزاً آليا كاملا للتدخل فورا لدى كل حادث يطرأ وقمع كل اعتداء على الاشخاص او الممتلكات، خصوصا عن طريق الخطف والقنص.

المدفعية تدخلت ليلاً في اشتباكات كفرشيما

كيف الحال الامنية؟

في بيروت سمعت في مطلع السهرة بعض الطلقات المتفرقة. ذكر أن مصدرها منطقة المعرض ولوحظ وجود اعداد غير قليلة من المسلحين.

وفي الثانية عشرة الا ثلثاً دوى انفجار في المصيطبة تبين أن مصدره عبوة ناسفة وضعت تحت سيارة في شارع المعلوف في المصيطبة قرب كنيسة السريان. وسمع في الثانية عشرة دوي انفجار آخر تعذر تحديد مصدره.

وخطف على طريق المطار أربعة اشخاص بينهم الموظف في الامن العام باخوس ضاهر وريمون ضاهر وابنته وشاب من حارة حريك، وعلم ان خاطفيهم كان لهم مخطوفون. بينهم عبدالله شمص الذي أعيد الى ذويه ومحمد نجيب عبد الكريم وعبد الحسن الترتوني. وعلم أن ابن حارة حريك قتل بعدما ترامى الى ذوي أحد المخطوفين ان قريبه قتل. ولم يعرف مصير المخطوفين الباقين.

واتصل النائب مخايل الضاهر ليلا بالمراجع الرسمية والامام السيد موسى الصدر طالباً تأمين الافراج عن المخطوفين من آل ضاهر.

وفي النبعة وسن الفيل أطلقت رشقات في الثامنة والنصف من النبعة قوبلت برشقات من سن الفيل، وحصل تراشق استمر حتى التاسعة الا ربعاً. وبعد هدوء الجو بقليل أطلقت عيارات نارية من رأس الدكوانة وعاد التراشق بين النبعة وسن الفيل.

في العاشرة ابلغ ان اطلاق نار قويا تجدد في النبعة وسن الفيل ورأس الدكوانة. وحصل انفجار في شارع السيدة في سن الفيل تبعته رشقات متقطعة.

اما جبهة الشياح وعين الرمانة فقد عرفت هدوءا عكرته بين التاسعة والعاشرة ليلا رشقات على محور الماردا - مار مخايل وقوبلت برشقات مماثلة.

وعثر على جثة قتيل قرب التيرو في فرن الشباك.

والجبهة الاكثر اشتعالا كانت جبهة كفرشيما - صحراء الشويفات التي عرفت عنفا متزايدا. فمنذ حلول الظلام بدأت تسمع بعض الطلقات النارية المتفرقة ثم تطور الامر الى اشتباكات، وافاد تقرير عاجل رفع الى اجهزة الامن في العاشرة والنصف ان المدفعية تدخلت. وظلت الحال هكذا حتى منتصف الليل حين توقفت المدافع قليلا ثم استؤنف التراشق بالرشاشات.

وفي جل الديب اطلقت عيارات نارية على حنا ابو جوده في اثناء مروره في سيارة يقودها غابي زعيب قرب سينما اوسكار فاصطدمت السيارة بالحائط وجرح حنا وغابي ونقلا الى مستشفى ابو جوده. وقد ارسلت قوات من الدرك معززة بالآليات الى المكان فورا لتطويق اي مضاعفات.

وعلى طريق بكفيا سلب مسلحون محمولون كانوا في فيات ١٢٥ رقمها ٣٠٢٧٧ خليل حنا موسى من عين عار فطاردتهم قوات الدرك.

وحصل ليلا انفجار في جونيه.

لجنة التنسيق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يقنص في اتجاه التباريس، فضلا عن تمادي اعمال الخطف على هذه الجادة. وفي هذا الصدد عرض العقيد سليم طباره، قائد شرطة بيروت، خطة لمنع تحرك الخاطفين والحيلولة دون استمرار القنص.

ثم عالجت اللجنة قضية الخطف، وبعد عرض قدمه العقيد ديب كمال في شأن المخطوفين الذين افرج عنهم امس والذين لم يفرج عنهم بعد، اتخذت تدابير عملية بحيث يتم اطلاق العدد الاكبر من المخطوفين خلال ٢٤ ساعة.

وعلمت "النهار" ان عدد الذين افرج عنهم امس بلغ ٤٠ مخطوفا، ولم يبق الا ما يقارب ٢٥ شخصا قيد الاحتجاز.

ودعيت لجنة التنسيق الى عقد اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في السرايا لملاحقة قضايا المخطوفين واعادتهم ومعالجة بعض الحوادث التي حصلت امس.

بدأت القمة الاقتصادية الغربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الغربية السيد هلموت شميت.

احتياطات شديدة

واتخذت حول القصر احتياطات أمن شديدة خصوصاً بعد انتشار اشاعات مفادها ان منظمة الجيش الاحمر الياباني "مهتمة عن كثب بالقمة الاقتصادية الغربية".

في الثامنة والنصف مساء عقد الرؤساء الستة اول اجتماع لهم. ويقول المراقبون ان الهدف من القمة هو البحث عن حلول لاخطر ازمة اقتصادية واجتماعية تعرض لها العالم الغربي منذ الحرب العالمية الثانية. ومن أجل اعطاء فكرة عن مدى خطورة هذه الازمة، يلاحظ الخبراء ان الرؤساء الستة يمثلون دولا تضم ١٠ ملايين عاطل عن العمل.

لا بيان

ولا يتوقع صدور بيان عن المؤتمر بل تؤكد المصادر المطلعة ان الرؤساء سيكتفون بعرض المشاكل الاقتصادية التي تواجهها بلادهم في محاولة لحصرها وتقريب وجهات النظر في ما بينهم حولها. ويستحوذ موقف الولايات المتحدة على اهتمام المراقبين ذلك ان شركاءها الخمسة في رامبوييه يطلبون منها دعم اجراءات الانعاش الاقتصادي التي اتخذتها لان مثل هذا الدعم يمكن ان يعطي نتائج ايجابية في أوروبا واليابان.

ويأمل الرئيس الفرنسي في ان تؤدي القمة الى تقريب وجهات النظر بين الشركاء الاوروبيين والخروج باتفاق حول عدد من الخطوط العريضة وذلك عشية بدء الحوار بين الدول الصناعية والدول النامية.

فورد - ديستان

وسبق القمة السداسية اجتماع بين الرئيسين فورد وديستان استغرق ٢٥ دقيقة. وقال الناطق باسم البيت الابيض ان الاجتماع عقد فور وصول فورد الى رامبوييه، ورفض كشف المواضيع التي بحث فيها الرئيسين.

كذلك التقى ديستان على انفراد رئيس الحكومة اليابانية. وعرض ميكي على الرئيس الفرنسي مشروعاً لاعلان يصدر عن القمة يتضمن ٦ نقاط تقول أولاها "ان الدول الست تعترف بمسؤوليتها المشتركة على صعيد اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين كل الدول".

حاجتنا الى ثورة روحية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دعونا من السياسة قليلا. خذوا من اليمين واليسار ما اتفقا عليه: اليمن والسعادة من اليمين، واليسر والرخاء من اليسار. واتركوا البقية للحوار البناء، بطريق المحبة والاخلاص والحسنى، لا بطريق الحقد والعناد والتناحر.

ثم لنرجع الى التراث اللبناني، الاسلامي والمسيحي على السواء، والى ما فيه من مثل عليا دينية واخلاقية...

تلك المثل السامية التي فاخرنا بها العالم، والتي كانت اساس حضارتنا، وما قدمناه من مساهمة في الحضارة الانسانية العالمية...

تلك المثل القيمة، التي جرت علينا الانعم والآلاء في اوج مجدنا وعزنا - والتي ما ان كفرنا بها حتى اصابنا الدمار والمآسي والشقاء. فحقت علينا كلمة الآية الكريمة، التي ضربت مثلا تلك القرية الآمنة المطمئنة، التي كان "يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" (النحل ١٦، ١١٢).

اما هذه الاحداث التي مرت بنا، وما رافقها من اسى والم، فلتكن لنا درسا مفيدا. نأخذ من عبراتها عبرا، ومن بلاياها بلاء، ومن محنها امتحانا واختبارا ومرانا، يقوي ارادتنا، ويشدد عزائمنا، ويكسونا المنعة والمناعة، والعدة اللازمة، لتذليل العقبات وتخطي النكبات.

وقد صدق الله العظيم، حيث صور اختباره الناس بالمصائب، فقال: "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات".

الا فلنعتبر بهذه العبر. ثم لنتمسك بمثلنا الروحية والاخلاقية، ولنتسلح بها لتكون ثورة نقوم بها على انفسنا الضالة، وعلى فئتنا المستعصية.

وليكن رائدنا في ذلك: نبذ اليأس، والتحلي بالامل والرجاء، وطلب رحمة الله التي لا يقنط منها المؤمنون.

***

ومن لا يعرف قيمنا الروحية والاخلاقية، وهي من صميم انفسنا، ومن تعاليم كتبنا السماوية، التي تأمر بالعدل والاحسان، وما ينطوي تحت ذلك من حقوق وواجبات، وفضائل؟

خذوا العدل وما يأمر به من اعطاء كل ذي حق حقه، وعدم التعدي على حقوق الآخرين. خذوه بمعناه الاخلاقي الذي يشمل فضائل الاستقامة جميعا. واهمها الامانة والوفاء، والصدق والصداقة والنصيحة، والحياء والعفة، والحلم والرفق وكظم الغيظ والقناعة والتواضع. ثم تجنب اضداد هذه الفضائل، من كذب وخيانة، وعنف وحقد وحسد، وكبر وغرور، ورياء ونفاق، وغيبة ونميمة وسعاية وسخرية، ولغو وبذاء، ومراء وجدال، وغيرها من آفات القلب واليد واللسان.

ثم تجاوزوا العدل وتحلوا بالاحسان باوسع معانيه. اولا الاحسان بالاموال، اي بالعطاء والتصدق والتهادي وبقية انواع الانفاق، ثم الاحسان بالعمل والقول والمياسرة، بما في ذلك من مؤازرة وتواصل وتراحم، واصلاح، وبسط الوجه وطيب الكلمة، والمجادلة بالحسنى، والعفو والمسامحة، وعمل الخير والمعروف بكل انواعه.

***

بعد ذلك، انبذوا الشعارات الزائفة، والفلسفات المادية، واعتصموا بالتعاليم السماوية، التي جاءت في الكتب المنزلة، وعلى لسان الانبياء والاولياء والاتقياء.

ففي الآيات الكريمة خطاب للمسلمين نحو اخوانهم المسيحيين: "الله ربنا وربكم، لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا واليه المصير". "فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون". "ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم".

وان النبي العربي (ص)، الذي هو على خلق عظيم بشهادة القرآن الكريم، والذي بعث ليتمم مكارم الاخلاق حسب حديثه الشريف - ان النبي قال: "انكم لا تسعون الناس باموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق". وقال: "ليس منا من دعا الى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية". "يا أيها الناس، ان الرب واحد... وان الدين واحد".

وقال الامام علي، كرم الله وجهه: "للنكبات نهايات... كل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب".

وقال امام لبنان عبد الرحمن الاوزاعي: "وفاء بغدر خير من غدر بغدر".

وأخيرا، لا آخرا، قال السيد المسيح، عليه السلام: "احبوا اعداءكم. باركوا لاعنيكم. احسنوا الى مبغضيكم. وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم... لانه ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم" (متى ٥، ٤٣ - ٤٦).

***

هذه جميعا حفنة من محيط زاخر بامثالها. فهي الاسلحة التي لا تهدم، والتي تلزم لبناء مجتمعنا الجديد، ولتعمير بلادنا، وتطوير نظمنا. وهي التي تحقق لنا الامن، وتعيد الشرعية والنظام، وتؤمن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية لجميع السائلين والمحرومين.

هذه الاسلحة الروحية تعيد اصالتنا وكرامتنا وسعادتنا: بدلا من الاسلحة المادية الجنونية التي كادت تقودنا الى أسفل المدارك، والتي يجب توفيرها ضد اعداء لبنان، واعداء العروبة والانسانية، الذين لا يتورعون عن سفك الدماء وتدمير المساكن والمعابد والاوطان.

فهل نعود الى الله ليعيد الينا انعمه ورضوانه؟ وهل نرجع الى الدين الواحد والى تعاليمه الخالدة، سواء في المسيحية ام الاسلام؟ فننبذ التعصب والضغائن والاحقاد، ونتحلى بحسن الخلق، وما يأمر به من استقامة وعدالة واحسان، وما يستتبع ذلك من تسامح وتفاهم وتعاون... ليكون من لبنان، من كل لبنان: "امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون".

الدكتور صبحي محمصاني